

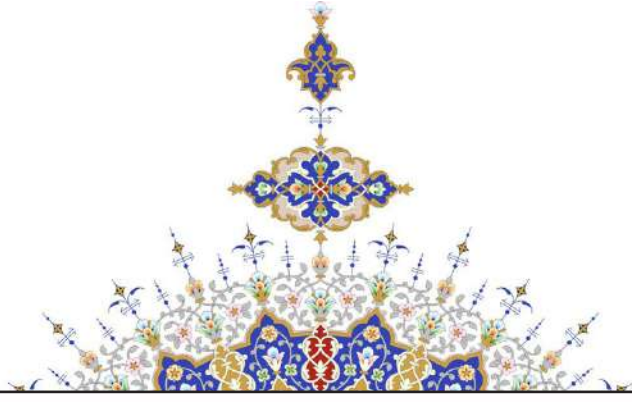
الْمُخْتَصِرُ الْمَفِيدُ  
لأحكام التجويد

2

الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْعَجَبَةِ الْحَسِينَةِ الْمَقْدِسَةِ  
رَأْسِ الْقُرُونِ الْكَبِيرَةِ

الْمُخْتَصِرُ الْمَفِيدُ  
لأحكام التجويد

عبدوسلم بن الصديق



اسم الكتاب : المختصر المفيد لأحكام التجويد.  
اعداد: الشيخ علي عبود سلمان الطائي .  
الناشر: دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة  
المراجعة والتصحيح: الحافظ محمد باقر حسن المنصوري  
التدقيق اللغوي: كرار محمد خلف الشمري  
الإخراج الفني: قحطان عامر محمد  
عدد الصفحات: ٩٠  
الطبعة: الثالثة  
تاريخ الطبع: ٢٠٢١ م - ١٤٤٢ هـ  
الكمية: ١٠٠٠ نسخة  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ٤٢٥ لسنة ٢٠١٣

## للأهداء

إلى سبط رسول الله ﷺ ...

إلى من ضحى بنفسه وعياله من أجل القرآن الكريم...

إلى من رأسه الشريف على الرمح يتلو آيات الذكر الحكيم...

إلى سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام...

أهدي هذا الجهد المتواضع



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الْمُقَدِّمَةُ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده رسوله الصادق الأمين، وأنزل عليه كتابه الكريم بلسان عربي مبين، ويسره للذكر فرثله العربي، ونطق بتجويده الأعجمي، وصانه عن التحريف والتبديل والتغيير، وحفظه عن النقص والزيادة والتقديم والتأخير، ووفق حملة كتابه لتحرير طرقة، وتحقيق النطق بمفرداته، ليكون مصوناً مدى الدهر، محفوظاً في كل عصر، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فوصل إلينا مضبوطاً بتنزيله السماوي وترتيبه الإلهي. نحمده سبحانه وتعالى حمد الشاكرين ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا وحبينا وشفيعنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبده ورسوله القائل: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ» صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين، الذين نقلوا القرآن لنا كما نزل وحققوا أوامره بالقول والعمل وبعد.

## القرآن الكريم:

هو كتاب الله الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ ودستور الحياة الخالد ومعجزة الإسلام الحية والتشريع الدائم لما يحتاج إليه الإنسان في طريق سعاده وحسبه عظمة أنه كلام الله العلي القدير.

وكما وصفه الإمام علي عليه السلام: «كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل فهو حبل الله المتين والذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم... إلخ».

وفي فضله وفضل قراءته قال رسول الله ﷺ: «لا يعذب الله قلباً وعى القرآن». أمالي الطوسي.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل».

وقال ﷺ: «إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان». وقال ﷺ لأبي ذر (رحمه الله): «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض».

وقال الإمام علي عليه السلام: «تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص».

بعد هذه المقدمة لا بد لنا كمسلمين أن نتعلم القرآن وعلومه والمدخل لهذا العلم هو معرفة كيفية قراءته على الوجه الصحيح، أحكاماً ونطقاً فصيحاً لا لحن فيه لكي نتدبر القرآن ونعرف معانيها على الوجه الذي يريد الله (جل جلاله)



لذلك كتب كثيرٌ من الكتّاب في علم التجويد وتوسعوا فيه، ولا أريد أن أثقل على القارئ الكريم فأوجزت ما جمعته في هذا الكتاب وسميته : (المختصر المفيد لإحكام التجويد) وفي نهايته ذكرنا أصول رواية حفص عن عاصم وعرضٌ مختصرٌ للأصول الدائرة على اختلاف القراءات، ليكون سهل المنال، راجياً من الله العليّ القدير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويجعلنا من خدمة كتابه الكريم.

**اللهم** علمنا من القرآن ما جهلنا، وفقهنا فيه وزدنا علماً إنك أنت السميع العليم، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

الشيخ علي عبود سلمان الطائي

دار القرآن الكريم

بجوار مرقد سيد الشهداء (ع)

في العشرين من صفر الخير ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٠١٣/١/٣





## المبحث الأول التجويد

### التجويد لغةً :

هو التحسين وإجادة الشيء وإتقانه.  
وفي اصطلاح القراء: هو علم يعرف به تلاوة القرآن الكريم كما نزل على سيدنا محمد ﷺ بإعطاء كل حرف حقه، وما يستحق من الصفة والمخرج والمدود والترقيق والتفخيم والغنن وغير ذلك من أحكام التجويد، من غير تكلف في النطق، ولا تعسف في اللفظ.

### الغاية من التجويد:

بلوغ النهاية في إتقان تلاوة القرآن الكريم كما نزل، وصون اللسان من اللحن والخطأ في التلاوة والظفر بما اعدده الله تعالى لأهل القرآن من الجزاء والفضل في الدنيا والآخرة.

### فضل التجويد:

هو من أشرف العلوم الشرعية لأنه يتعلق بأشرف الكلام ألا وهو كلام الله تعالى.

### واضع علم التجويد:

أول من حسن تلاوة القرآن الكريم هو النبي محمد ﷺ حيث قال «زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً» وقال ﷺ عند

تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال: «بينه تبياناً ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم أحدكم آخر السورة»، وقيل أن أول من وضع علم التجويد هو أبو الأسود الدؤلي، وقيل أبو القاسم عبيد الله بن الصباح، وقيل الخليل بن أحمد الفراهيدي، وقيل أئمة القراءة وقيل غيرهم.

### آداب تلاوة القرآن الكريم:

- ١- الوضوء، فلا يجوز مسّ كلمات القرآن في المصحف على غير وضوء.
- ٢- استقبال القبلة عند القراءة للتعبّد مع استحضار الخشوع والسكينة والطمأنينة ومراعاة الإصغاء والتدبر وحضور القلب.
- ٣- يجب اجتناب كلّ ما يخلّ بالتلاوة من اللهو والعبث والضحك واللغو.
- ٤- تكون القراءة بالترتيل لأن ذلك أعون على الفهم.
- ٥- الإبتعاد عن الأصوات المنكرة والألحان الهزلية والغنائية فإنها محرمة.
- ٦- ينبغي تعلم القراءة أمام قارئ يجيد تلاوة القرآن وله القابلية على التعليم واعطاء الملاحظات للمتعلّم، بل يجب أخذ القراءة من أفواه القراء المجيدين كما أخذ عن النبي الأعظم ﷺ وعلى القارئ أن يمثّل أوامر الله التي جاء بها القرآن واجتناب نواهيه. وأن يتحلّى بالأخلاق القرآنية.

### صفة تلاوة الرسول الأعظم ﷺ:

تلقى النبي محمد ﷺ جميع كلمات القرآن وآياته وسوره عن جبرائيل عليه السلام عن الله (جل جلاله)، قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ<sup>(١)</sup>، فكان له عليه السلام يوماً حذب من القرآن يقرأه و كانت قراءته ترتيلاً غير سريعة ولا عجلة بل مفسرة حرفاً حرفاً، و كان يقطع قراءته آيةً آيةً كما روته لنا الأحاديث المروية عنه عليه السلام.

### ..... تحسين الصوت بالقرآن الكريم: .....

رُوي عنه عليه السلام أنه قال : «زيّنوا القرآن بأصواتكم». والمراد من التزيين تحسين القراءة بالصوت الجيد لإدراك جمال الأسلوب والألفاظ.

أما إذا كان التزيين لمجرد النغم والإيقاع الموسيقي فهذا أمر منهى عنه بل يجب الالتفات إلى المعاني، لمعرفة ما يريد الله تعالى (سبحانه وتعالى).

(١) سورة الشعراء: آية ١٩٣ - ١٩٥.





## المبحث الثاني كيفية قراءة الإستعاذة و البسملة

### ١ - الاستعاذة:

طلب العوذ، وهو الامتناع بالحفظ والعصمة. بمعنى «اللهم أعذني من البلاء وشر الاعداء» وهي ليست من القرآن.

أ- حكمها: تُقرأ الاستعاذة قبل الشروع بقراءة القرآن، وقيل هي واجبة في سورة الفاتحة بدليل قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، و مندوب إليها ومستحبة في بقية السور القرآنية.

ب- صيغتها: المختار لجميع القراء في الاستعاذة قولنا: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

ج - للاستعاذة مواطن للإخفات ومواطن للجهر، أما مواطن الإخفات

فهي:

- ١- إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء كان منفرداً أو في مجلس.
- ٢- إذا كان خالياً وحده سواء قرأ سراً أم جهراً.
- ٣- إذا كان يقرأ في جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة. وما عدا ذلك يُستحب فيها الجهر.

## و للإستعاذة أربعة أوجه:

- ١- قطع الجميع: تقرأ الاستعاذة وتقف وتتنفس، ثم تقرأ البسملة وتقف وتتنفس، ثم تقرأ الآية.
  - ٢- وصل الجميع: تقرأ الاستعاذة مع البسملة مع الآية في نفس واحد، وتحرك آخر الاستعاذة والبسملة عند الوصل.
  - ٣- الوقف على الإستعاذة ووصل البسملة بأول السورة بنفس واحد مع تحريك آخر البسملة عند الوصل، ويُسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
  - ٤- وصل الاستعاذة مع البسملة والوقوف والتنفس ثم قراءة الآية الأولى من السورة، ويُسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
- أما سورة التوبة ففيها وجهان :
- ١- الوقف على الاستعاذة والبدء بأول السورة بلا بسملة.
  - ٢- وصل الاستعاذة بأول السورة بلا بسملة.

## ملاحظة :-

لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ قهري كالعطاس أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة والتعليم، فلا يعيد الاستعاذة، أما لو قطع القراءة إعراضاً عنها أو لكلام ليس له صلة بالقراءة فإنه يعيد الاستعاذة.

## ٢- قراءة البسملة:

البسملة لا بدّ منها عند الشروع بالقراءة، أما كيفيتها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وهي في كلّ سورة عدا سورة التوبة، فلا يجوز الإبتداء بها بالبسملة لأنّ الرسول الأكرم محمد ﷺ أمر بعدم كتابتها في بداية سورة التوبة إذ لم ينزل



بها جبرئيل عليه السلام وقيل لم تُكتب لأنَّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أمانٌ، وسورة التوبة ليس فيها أمان للمشركين. أما قراءتها في أواسط السور فالاختيار حاصل للقارئ فإن شاء قرأها وإن شاء اكتفى بالاستعاذة.

### و للبسملة بين السورتين عند حفص أربعة أوجه:

- ١- قطع الجميع: «قطع نهاية السورة الأولى والوقوف ثم قراءة البسملة والوقوف ثم قراءة آية من السورة التي تليها والوقوف مع التنفس».
- ٢- وصل الجميع: أي وصل نهاية السورة الأولى مع البسملة مع الآية الأولى في السورة الثانية في نفس واحد.
- ٣- الوقف على نهاية السورة الأولى والإبتداء بالبسملة ووصل البسملة مع الآية الأولى في السورة التالية.
- ٤- وصل نهاية السورة الأولى مع البسملة، والوقوف بنفسٍ والابتداء بالآية الأولى من السورة الثانية، وهذا الوجه لا يجوز فيه القراءة لأن البسملة للإبتداء بأول السورة وليس للانتهاء منها.

### مراتب تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث مراتب:

- ١- التحقيق: وهي القراءة على مكثٍ وتفهمٍ من غير عجلة وإعطاء كل حرف حقه، من الصفات والمخارج، وإعطاء المدود والغنن أطول ما يمكن من الحركات المقررة لها، وهذه المرتبة متعارف عليها عند العامة بـ{التجويد}.
- ٢- التدوير: وهو حالة التوسط بين {الطول والقصر} وبين التحقيق والحدرد، والذي يُسميه العامة {الترتيل} علماً أن الترتيل والتجويد يشمل مراتب التلاوة

الثلاثة.

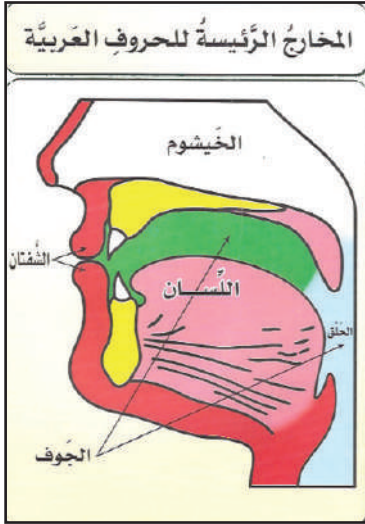
**٣- الحذر:** وهو سرعة القراءة مع مراعاة أحكام التجويد وقواعده والحذر من بتر الحروف وذهاب الغنن.



## المبحث الثالث مخارج الحروف

### تعريفه:

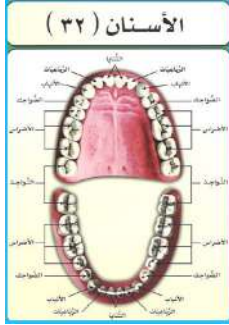
هو جمع مخرج، وهو الموضع والمحل الذي يخرج منه الحرف، ولمعرفة مخرج الحرف نسكنه ثم نسبقه بهمزة محرّكة ثم نلفظه، فحيث ما انقطع الصوت فهو مخرجه، فإن الحرف إذا كان ساكناً أوضح منه متحرّكاً، أو نكرر الحرف لفظاً بتحريك الأول وإسكان الثاني، {أما الصوت فيخرج من خلال مرور الهواء على أوتار الحنجرة، فكلما كان دفع الهواء قوياً كان الصوت قوياً أيضاً}. إضافة الى عوامل مساعدة أخرى.



### أسنان الإنسان:

لا بدّ من ذكر الأسنان لتعلق بعض المخارج بها، وهي إثنان وثلاثون سنّاً. {أربعة} ثنانيا: وهي التي في مقدم الفم، إثنان في الفك الأعلى وإثنان في الأسفل. و{أربعة} رباعيات: وهي التي تلي الثنانيا، إثنان في الفك الأعلى وإثنان في الفك الأسفل.

و {أربعة} **أنياب**: وهي التي تلي الرباعيات، نابان في الأعلى ونابان في الأسفل.



و {أربعة} **ضواحك**: وهي التي تبدو عند الضحك، اثنان في الأعلى واثنان في الأسفل.

و {اثنا عشر} **رحى** {الأضراس} ثلاث من كل جانب ست في الفك الأعلى وست في الفك الأسفل، وتُسمى أيضاً بـ {الطواحن}.

و {أربعة} **نواجذ**: وهي أقصى الأسنان، اثنان في الأعلى واثنان في الأسفل، وكذلك تُسمى أسنان العقل.

### مخارج الحروف ومواضعها:

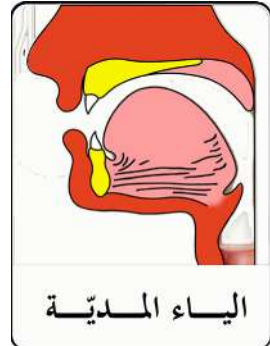
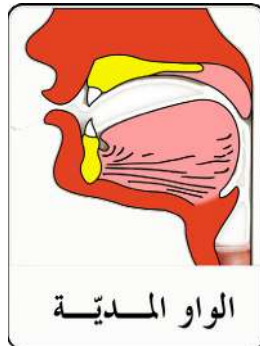
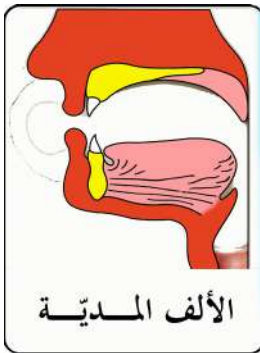
مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً موزعة على خمسة مواضع هي:

١- **الجوف**: وهو تجويف الحلق والقم الممتد بين رأس القصبة الهوائية الى الشفتين، وتُسمى هذه الحروف هوائية، لخروجها مع الهواء الصادر من الرئتين وتُسمى {المديّة} لامتداد الصوت بها وهي:

أ- الألف المدية المفتوح ما قبلها مثل: {قال، جاء، صار}.

ب- الواو المدية المضموم ما قبلها مثل: {يقول، مؤمنون، سوء}.

ج- الياء المدية المكسور ما قبلها مثل: {قيل، سيء، مؤمنين}.



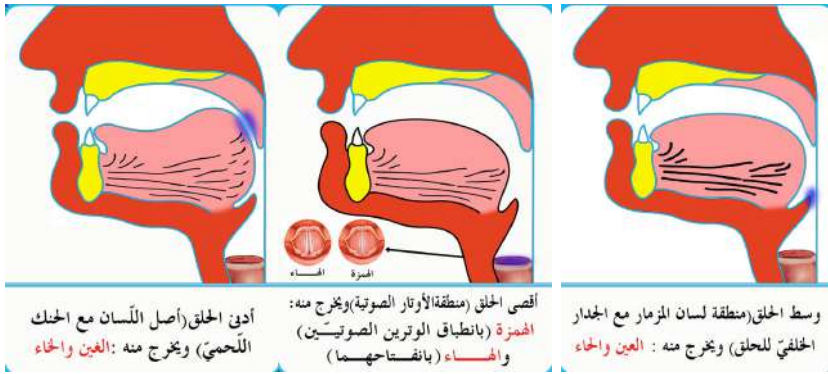
**٢- الحلق:** وهو الحيز الممتد بين الحنجرة ولسان المزمار، وتخرج منه ثلاثة مخارج بستة حروف وهي:

**أ- أقصى الحلق:** أي أبعد مما يلي الحنجرة والأوتار الصوتية، ومنه تخرج {الهمزة والهاء}.

**ب- وسط الحلق:** قرب لسان المزمار مع ما يقابله من الحلق، ومنه يخرج {العين والحاء}.

**ج - أدنى الحلق:** أصل اللسان مع ما يقابله من الحنك اللحمي، ومنه يخرج {الغين والحاء}.

{وهذه الحروف الستة تسمى حروف الإظهار بالنسبة للنون الساكنة والتنوين}.

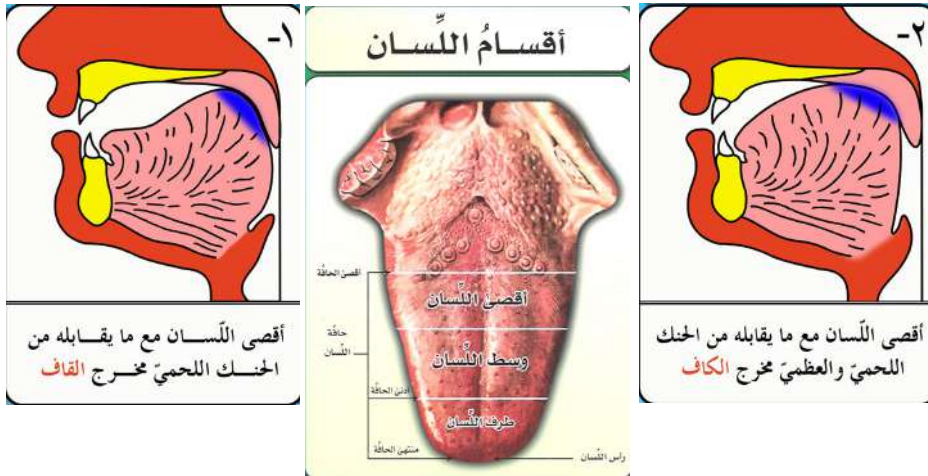


### ٣-اللسان: وفيه عشرة مخارج:

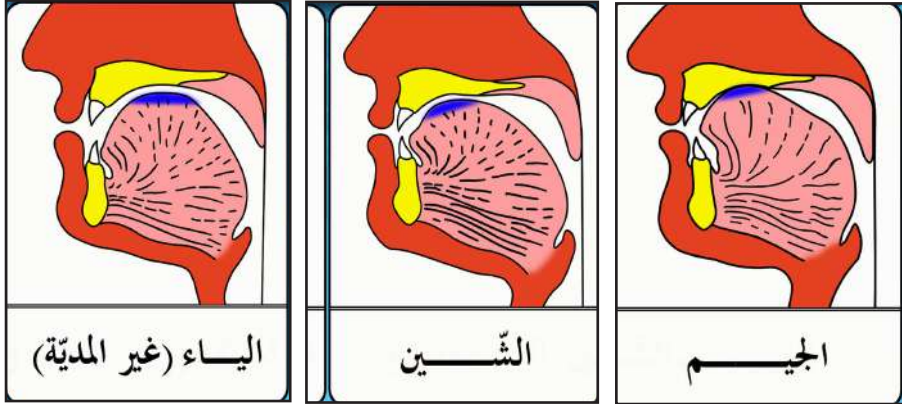
**أولاً: {اللهوية}** وفيها مخرجان، وهي مشتقة من اللهاة، ومعناه سقف الفم:

١- أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى {اللهاة} قرب لسان المزمار، ويخرج منه {القاف}.

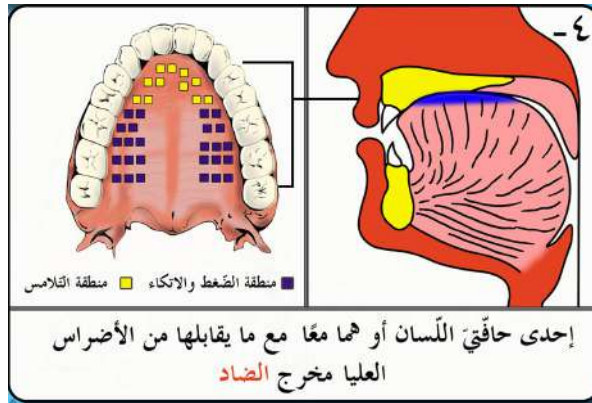
٢ - أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى بعد مخرج القاف بقليل، ويخرج منه {الكاف}.



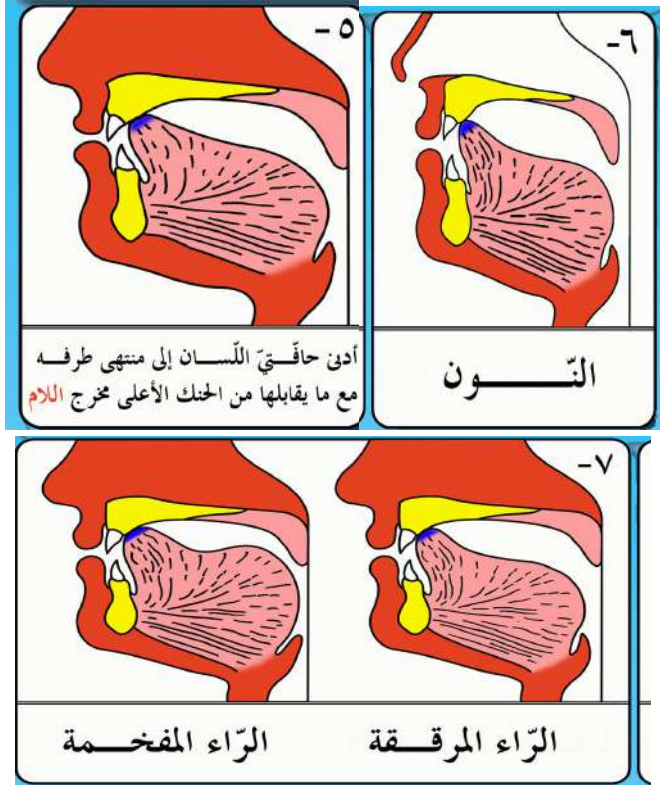
**ثانياً: {الشجرية}** وهي التي تخرج من وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى وهو منفتح ما بين اللحين ويخرج منه {الجيم، والشين، والياء غير المدية}، أي الساكنة اللينة.



**ثالثاً: {مخرج الضاد}** إحدى حافتي اللسان أو هما معاً، مع ما يجاذيهما من الأضراس العليا، ويخرج منه {الضاد}، وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً.

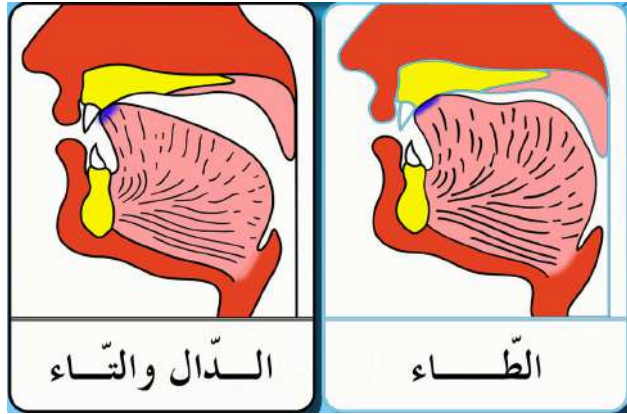


- رابعاً: {الذلقية}** نسبة الى ذلق اللسان أي حافته الحادة وفيها ثلاثة مخارج:
- ١- أدنى حافتي اللسان مع ما فوقه من الفك الأعلى الى طرفه ومن الجهة اليمنى أسهل، ويخرج منه {اللام}.
  - ٢- طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه {النون}.
  - ٣- طرف اللسان مما يلي الرأس مع ما يقابله من الحنك الأعلى قريباً من مخرج النون، ويخرج منه {الراء}.

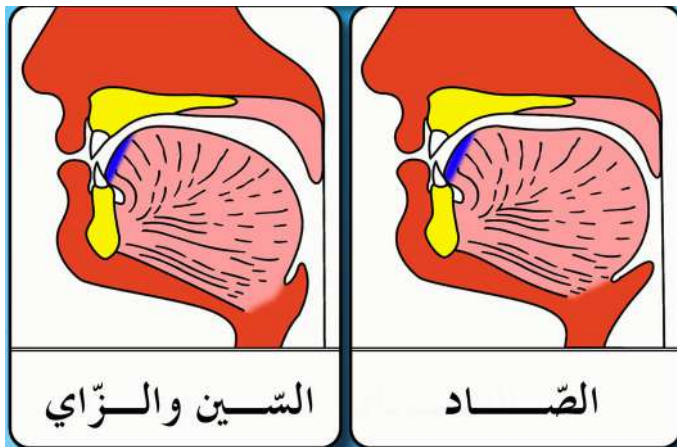




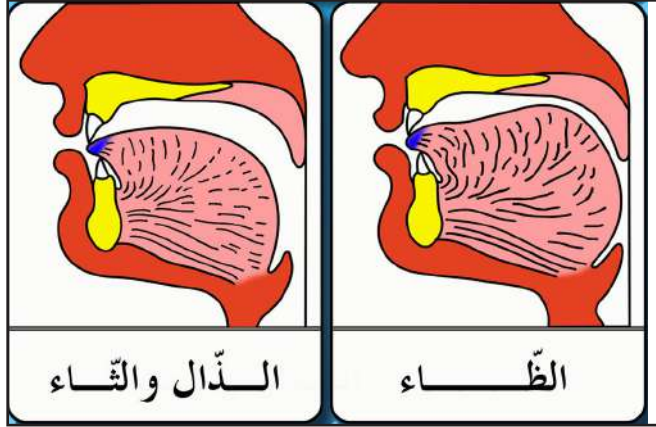
**خامساً: {المنطعية}** ظهر رأس اللسان، مع أصول الثنايا العليا، ويخرج منه {التاء والذال والطاء} وتُسمى بالمنطعية، لخروجها من {نطع الفم}. أي سقفه.



**سادساً: {الأسلية}** طرف اللسان مع الثنايا السفلى مع انفراج قليل بين الثنايا العليا والسفلى، ويخرج منه {الزاي والسين والصاد} وتُسمى حروف الصغير.

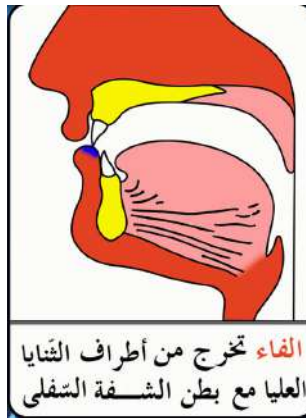


**سابعاً: {الثوية}** طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه {الذال والطاء والظاء}.



**٤- الشفتان:** وفيها مخرجان:

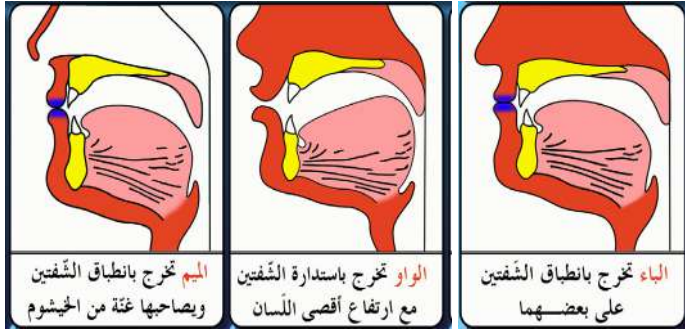
- أ- بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه {الفاء}.
- ب- الشفتان معاً مع اطباق، ويخرج منهما {الباء والميم والواو}. إلا أنهما بانطباق مع الميم والباء، وانفتاح مع الواو.



## ٥- الخيشوم:

مجري الهواء بين الفم والأنف، وتخرج منه الغنة في {النون والميم} المشددتين والمدغمتين والمخفأتين.

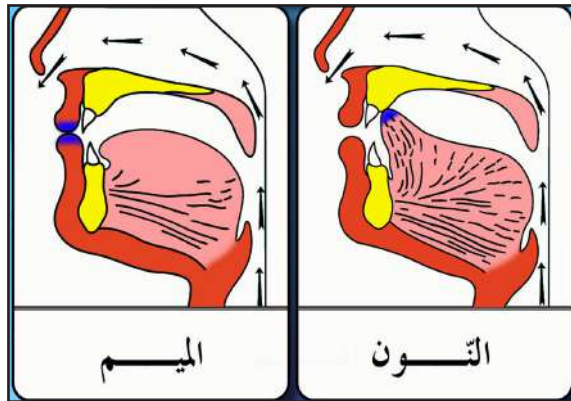
والجدول رقم {١} يُبين مخارج الحروف:

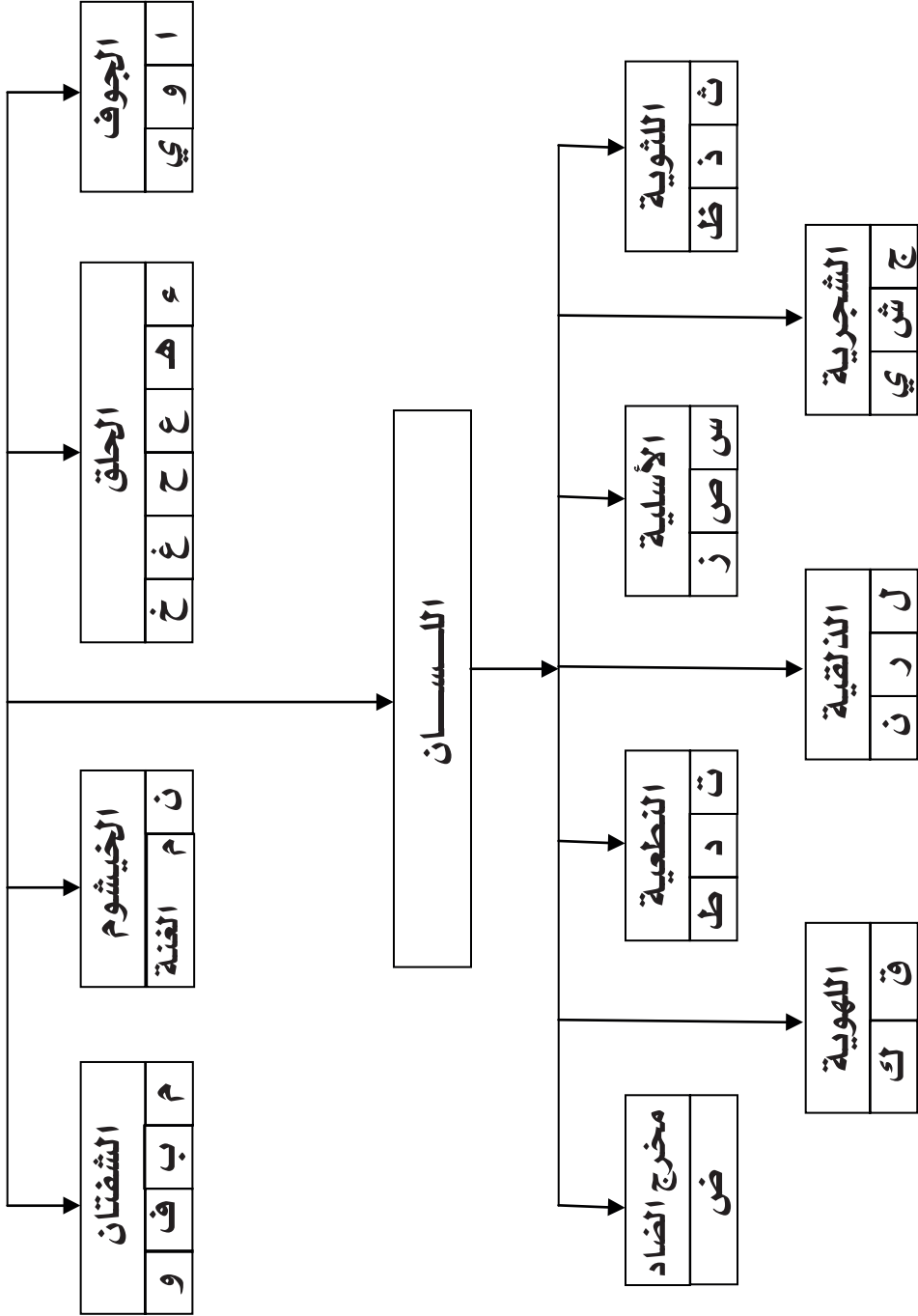


## ٥- الخيشوم:

مجري الهواء بين الفم والأنف، وتخرج منه الغنة في {النون والميم} المشددتين والمدغمتين والمخفأتين.

والجدول رقم {١} يُبين مخارج الحروف:







## المبحث الرابع صفات الحروف

تعريف صفة الحرف:

**الصفة:** هي التي تُعرف ولا تُدرك، أي ما قام به الشيء كالبياض والسواد، وهي البيانات والخواص والشكل واللون والطول والعرض.. إلخ. وهي معرفة كيفية النطق بالحرف وصوته والخاصة بكل حرف من الشدة والرخاوة والجهر والهمس وغيرها من الصفات التي تميز كل حرف عن الآخر. وتقسم الصفات الى قسمين:

**أولاً: الصفات المتضادة:**

الضد	الصفة
الهمس	الجهر
الشدة	الرخاوة ، وبينهما {التوسط}
الاستعلاء	الإستفال
الإطباق	الانفتاح

**١- الجهر:** وهو، ظهور الحرف لقوته، وانحباس النفس عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه، وعدد الحروف الجهرية هي الحروف المتبقية من حروف الهمس.

**٢- الهمس:** معناه الخفاء، أي جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف

اعتماده على المخرج. وحروفه (١٠) وهي: {السين والكاف والتاء والشين والخاء والصاد والفاء والحاء والثاء والهاء} تجمعها جملة {سكت شخص فحثة}. ويمكن تمييز خفاء الحرف عند وضع الإصبع على الحنجرة والنطق بالحرف فلا تجد له تأثيراً على الحنجرة لسهولة خروج الحرف مع الهواء.

**٣- الرخاوة:** اللبونة وجريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج وحروفه هي المتبقية من حروف الشدة والتوسط.

**٤- التوسط:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، لعدم كمال انحباسه، كما في الشدة، وعدم كمال جريانه، كما في الرخاوة، وهي صفة بين الشدة والرخاوة وحروفها هي: {العين والنون والراء والميم واللام}، تجمعها جملة {عن رمل}.

**٥- الشدة {القوة}:** قوة في الحرف لانحباس الصوت من الجريان مع النفس عند النطق به، لقوة الاعتماد على مخرجه، وحروفها ثمانية، وهي: {الهمزة والجيم والداد والقاف والطاء والباء والكاف والتاء} تجمعها جملة {أجد قط بكت}.

**٦- الاستفال:** وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، ما عدا حرفا {اللام} في لفظ الجلالة {والراء} عند الفتح والضم. وأما حرف {الألف} فإنه تابع لما قبله في التفخيم والترقيق، وحروف الاستفال هي {جميع الحروف ما عدا حروف الاستعلاء}.

**٧- الاستعلاء:** وهو علو وارتفاع أصل اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي: {الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والطاء}، تجمعها جملة {خص ضغط قط} وتلفظ هذه الحروف مفخمة إذا كانت حركتها ساكنة أو مشددة أو متحركة.

وأما حروف {الخاء والغين والقاف} فيقل استعلائها وتفخيمها إذا كانت مكسورة.

**٨- الانفتاح:** وهو افتراق اللسان وابتعاده عن الحنك الأعلى، وتجافيه حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف، وحروفه المتبقية من حروف الاطباق.

**٩- الإطباق:** وهو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة {الصاد والضاد والطاء والظاء}.

### ثانياً: الصفات التي لا ضد لها وهي:

**١- الصفير:** وهو صوت يشبه صوت بعض الطيور، والحشرات وحروفه ثلاثة {الصاد والزاي والسين}.

**٢- اللين:** وهو سهولة إخراج الحرف من مخرجه بطراوة وعدم تكلف وحروفه {الواو والياء} الساكنتان المفتوح ما قبلها. فهما حرفا مد ولين، وأما الألف فلا يكون إلا حرف مد فقط.

**٣- الانحراف:** وهو ميل الهواء الحامل للصوت لاعتراض اللسان طريقه حين النطق بحرفي {اللام والراء}، والراء يكون أقل اعتراضاً للهواء من اللام.

**٤- القلقة:** وهي فتح مخرج الحرف بعد غلقه (التصادم)، ولا بد من فتح مخرج الحرف ليتبين صوت حرف القلقة حتى تسمع له نبرة قوية، وحروفها هي: {القاف والطاء والباء والجيم والذال} تجمعها جملة {قطب جد} وتكون القلقة للحرف عند السكون وهي على مرتبتين وكما يأتي:

**-القلقة الصغرى:** وتكون في وسط الجملة أو الكلمة مثل: {حبل، يقتل، يجعل، يدرك، يطلبه، قد أفلح}.

**-القلقلة الكبرى:** وتكون في نهاية الكلمة عند الوقف، مثل: {الحجّ - وتبّ - الحقّ} للحرف المشدد.

{عقاب - الفلق - أحد - لوط} للحرف غير المشدد، {وهناك من يقول للقلقلة ثلاثة مراتب، فيجعل حرف القلقلّة الغير مشدد عند الوقف {قلقلّة وسطي} وهذا غير صحيح.

**٥- التكرير:** ارتعاد رأس اللسان بالحرف عند النطق بحرف الراء، وتكون أكثر في حالة التشديد، وأقل في حالة الكسر. والتكرير صفه ملازمة لحرف الراء، ويجب الحذر من المبالغة في التكرير لئلا يصدر منه راءات عديدة مكررة والتكرار غير جائز في التلاوة ويجب اجتنابه.

**٦-التفشي:** وهو انتشار الهواء في فضاء الفم عند النطق بحرف {الشين} فقط.

**٧- الاستطالة:** وهي امتداد الصوت من بداية حافة اللسان الأمامية إلى آخره عند النطق بحرف {الضاد} مع الانحراف وعدم خروج قليل من الهواء مع الحرف والحذر من لفظها كحرف {الطاء أو الدال}. بل تصمّع له دويّاً داخل الفم

وقال الحصري: الاستطالة ومعناها: امتداد الصوت بالحرف من أول حافة اللسان مما يحاذي آخر النواجذ، إلى آخر الحافة مما يحاذي الضواحك. وإنما يمتد الصوت قليلاً بسبب تقوّس المخرج لتقوس الفك الذي فيه الأضراس العليا، وامتداد الصوت طويلاً، بخلاف حرف اللام فإنها وإن كان مخرجها فيه بعض الطول إلا أن الصوت فيها معترض لاشارك أدنى حافتي اللسان معاً.



**٨- النبرة:** وهي الحدة والثقل في أداء الهمزة، وحذفت من حروف القلقلة بسبب ثلاثة أمور:

\* هي أثقل الحروف ولها قوانين للحذف والتسهيل في القراءات.

\* الهمزة لها صفة النبرة والانفجار، فلا تحتاج الى قلقلة لحدتها.

\* عندما تقلقل يصدر منها صوتًا قبيحًا كالتهوع أو السعلة.

**٩- الغنة:** وهو الصوت الذي يخرج من الخيشوم عند النطق بحرفي {النون والميم} ولها درجات أقواها عند التشديد ثم المدغمة ثم المخفية ثم في الساكنة ثم المتحركة.

الحرف	الصفات المتضادة	الصفات المفردة	الضعف والقوة
ء	استفال- الجهر- الشدة- الانفتاح- الاصمات	النبرة	قوته أغلب
ب	استفال- الجهر- الشدة- الانفتاح- زلاقة	قلقلة	متساوية
ت	استفال- همس- الشدة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
ث	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
ج	استفال- الجهر- الشدة- الانفتاح- الاصمات	قلقلة	قوته أغلب
ح	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
خ	استعلاء- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		قوته أغلب
د	استفال- الجهر- الشدة- الانفتاح- الاصمات	قلقلة	قوته أغلب
ذ	استفال- الجهر- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
ر	استفال- الجهر- التوسط- الانفتاح- زلاقة	التكرير	متساوية
ز	استفال- الجهر- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات	صفيـر	متساوية
س	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات	صفيـر	ضعف أغلب
ش	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات	التفثيـر	ضعف أغلب
ص	استعلاء- همس- الرخاوة- الاطباق- الاصمات	صفيـر	قوته أغلب
ض	استعلاء- الجهر- الرخاوة- الاطباق- الاصمات	الاستطالة	قوته أغلب
ط	استعلاء- الجهر- الشدة- الاطباق- الاصمات	قلقلة	قوي محض
ظ	استعلاء- الجهر- الرخاوة- الاطباق- الاصمات		قوته أغلب
ع	استفال- الجهر- التوسط- الانفتاح- الاصمات		متساوية
غ	استعلاء- الجهر- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		قوته أغلب
ف	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- زلاقة		ضعف محض
ق	استفال- الجهر- الشدة- الانفتاح- الاصمات	قلقلة	قوته أغلب
ك	استفال- همس- الشدة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
ل	استفال- الجهر- التوسط- الانفتاح- زلاقة	انحراف	ضعف أغلب
م	استفال- الجهر- التوسط- الانفتاح- زلاقة	الغنة	ضعف أغلب
ن	استفال- الجهر- التوسط- الانفتاح- زلاقة	الغنة	ضعف أغلب
هـ	استفال- همس- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات		ضعف أغلب
و	استفال- الجهر- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات	لين	ضعف أغلب
ي	استفال- الجهر- الرخاوة- الانفتاح- الاصمات	لين	ضعف أغلب

### أصوات الحروف عند تحريكها واسكانها وتنوينها

١ - صوت الحرف عند ضمه متشابه في جميع الحروف (عدا الالف) ولا يوجد اختلاف بين اصواتها وكذلك تنوين الضم.

<p>أُ بُّ ثُّ ثُ جُّ حُّ حُ دُّ ذُّ رُّ زُّ سُّ شُّ صُّ ضُّ طُّ ظُّ عُّ غُّ فُّ قُّ كُلُّ مُّ نُّ هُّ وُّ يُّ</p>
<p>أُبُّ بُّ ثُّ ثُ جُّ حُّ حُ دُّ ذُّ رُّ زُّ سُّ شُّ صُّ ضُّ طُّ ظُّ عُّ غُّ فُّ قُّ كُلُّ مُّ نُّ هُّ وُّ يُّ</p>
<p>٢ - صوت الفتحة فيه اختلاف بين حروف الهجاء عند نطقها. فعند لفظ الفتحة على الراء وحروف الاستعلاء يكون صوتها مفخما. وعند لفظ الفتحة على حروف الاستفال يكون طبيعيا وغير مفخما وكذلك تنوين الفتح.</p> <p>أُبُّ بُّ ثُّ ثُ جُّ حُّ حُ دُّ ذُّ رُّ زُّ سُّ شُّ صُّ ضُّ طُّ ظُّ عُّ غُّ فُّ قُّ كُلُّ مُّ نُّ هُّ وُّ يُّ</p> <p>أُبُّ بُّ ثُّ ثُ جُّ حُّ حُ دُّ ذُّ رُّ زُّ سُّ شُّ صُّ ضُّ طُّ ظُّ عُّ غُّ فُّ قُّ كُلُّ مُّ نُّ هُّ وُّ يُّ</p>

٣ - صوت الكسرة فيها اختلاف فقط في اربعة حروف وهي حروف  
 الاطباق (ص ض ط ظ) فهذه الحروف عند لفظها مكسورة يبدأ صوتها  
 مفخماً وينتهي بغير تفخيم وكذلك تنوين الكسر.  
 أَ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش (ص ض ط ظ) ع غ ف  
 ق ك ل م ن ه و ي  
 أَ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش (ص ض ط ظ) ع غ ف ق  
 ك ل م ن ه و ي وباقي حروف الاستعلاء (خ غ ق) عند الكسر فلا يكون  
 صوتها مفخماً.

٤ - عند اسكان حروف الهجاء فإن حروف الاستعلاء في جميع الاحوال يكون  
 صوتها مفخماً مهما كانت حركة ما قبلها . وباقي الحروف يكون مستفلاً وغير  
 مفخماً عند السكون.



## المبحث الخامس الصفات العرضية

وهي الصفات التي تطرأ على الحروف عند ملاقاتها حروفاً أُخَرَ، فتتغير صفاتها بسبب أحكام التجويد.

### التفخيم والترقيق وحروفه:

**أولاً: التفخيم:** هو عبارة عن تسمين الحرف وتغليظه حتى يمتلئ الفم بصوته وصداه، وحروف التفخيم هي:

أ- حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في الكلمات التالية: {خص ضغط قض}.

ب- حرفا اللام في لفظ الجلالة والراء عند الفتح والضم وحسب حالاتها.

ج- الألف المدية إذا جاءت بعد حروف الاستعلاء، وكذلك تفخم إذا وقعت بعد الراء المفتوحة لأن الراء يشبه حرف الاستعلاء عند الفتح.

**ثانياً: الترقيق:** وهو تخفيفٌ ونحوٌ يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ويخرج الحرف نحيفاً، وفي الصفة ضعيفاً .

### اللام الساكنة:

**لام {أل} التعريف:** التي تتحول بها النكرة إلى معرفة، ولها حالتان:

أ- **اللام الشمسية:** وحروفها أربعة عشر، تجمعها أوائل البيت الشعري الآتي:

طَبُّ ثَمَّ صَلِّ رَجْمًا تَفْرُضُ ضَفَّ ذَا نَعَمٍ دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيْفًا لِلْكَرَمِ

وسُميت بالشمسية تشبيهاً بلفظ اللام في كلمة {الشمس} وتدغم اللام بغنة عند ملاقاتها النون، وتدغم بلا غنة مع باقي الحروف الشمسية مثل {الطُّور- الثمرات - الصَّابرين - الرِّسول - التِّين - الصَّالين - الذِّكر - النُّور - الدِّين - السَّبيل - الظَّن - الرِّجاجة - الشَّمس - اللُّهُو}.

**ب- اللام القمرية:** وحروفها أربعة عشر، تجمعها جملة {إِيج حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ}، وسُميت بالقمرية تشبيهاً لها بلفظ اللام في كلمة {القمر} وتظهر اللام عند ملاقاتها للحروف القمرية، ووجه الإظهار هو بعد مخرج اللام عن مخارج الحروف القمرية مثل: {الأمانة- البائس- الغافلين- الحميم- الجنة- الكافرين- الودود- الخوف- الفقير- العلم- القلم- اليقين- المال- الهدى}.

### أحكام اللام من حيث التفخيم والترقيق:

- ١- **تفخيم اللام:** وهو تسمين الحرف وتغليظه عند النطق به، وكما يأتي:
  - أ- تفخم لام لفظ الجلالة إذا كانت مبدوءاً بها، مثل: {اللهُ لا إلهَ إلا هوَ}. {الله خالق كل شيء}.
  - ب- إذا سبقها ألف مدية مفتوح ما قبلها، مثل: {ألا إلى الله تصيرُ الأمورُ}. {وعلى الله فليتوكل المتوكلون}.
  - ج- إذا سبقها واو مدية مضموم ما قبلها مثل: {ذكروا الله}. {إن تنصروا الله}.
  - د- إذا سبقها فتح أو ضمّ مثل: {قالَ اللهُ - وعدَ اللهُ}. {خزائنُ الله - عذابُ الله}.

- ٢- **ترقيق اللام:** ترقق لام لفظ الجلالة عند النطق بها في:
- أ- إذا كانت مسبوقة بكسر مثل: {صِرَاطِ اللَّهِ - بِسْمِ اللَّهِ}.
- ب- إذا كانت مسبوقة بتنوين مثل: {قَوْمًا اللَّهُ - أَحَدًا اللَّهُ}.
- ج- إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة مثل: {أَفِي اللَّهِ شَكٌّ - يُنَجِّي اللَّهُ}.
- د- إذا كانت اللام مكسورة مثل: {الْحَمْدُ لِلَّهِ - وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ}، {بَلِ اللَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا}.
- هـ- إذا جاءت بعد ساكن لالتقاء ساكنين مثل: {قُلِ اللَّهُ - بَلِ اللَّهُ - ومن يحادِدِ اللَّهَ - ومن يشاقِقِ اللَّهَ}.

ملاحظة: حرف اللام يُرقق في كلِّ القرآن، ولا يُفخم إلا في لام لفظ الجلالة فإنه يُفخم في الحالات المذكورة.

### أحكام الراء:

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق يحتاج إلى سبب، بعكس اللام لأن الأصل فيها الترقيق، والتفخيم يحتاج إلى سبب.

#### ١- التفخيم: تفخم الراء في الحالات الآتية:

- أ- إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، مثل: {نَصْرُ اللَّهِ - عِشْرُونَ - نَصَرَكُمْ - ضَرَبَ}.
- ب- إذا كانت ساكنة قبلها حرف مضموم أو مفتوح، مثل: {كُرْسِيِّهِ - عُرْفَةَ - الْقَرْيَةِ - يَرْجِعُونَ}، أو ساكنة سكوناً عارضاً للوقف، مثل: {بِالنَّذْرِ - وَدُسْرُ - وَسُعْرُ}.
- ج- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء، مثل: {مِرْصَادٌ - قِرْطَاسٌ}.

د- إذا كانت ساكنة وقبلها حرف ساكن ما عدا الياء، وقبل الساكن حرف مفتوح أو مضموم مثل: {الْقَدْرُ - خُضِرُ - بالصبرُ}.

هـ- إذا كانت ساكنة قبلها كسر عارض موصول، مثل: {أَمِ ارْتَابُوا - لِمَنِ ارْتَضَى}.

٢- الترقيق: هو تنحيف وتضعيف صوت الحرف، وترقق الراء في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت مكسورة مثل: {أَرِنَا - رِزْقًا - معْرِضُونَ}.

ب- إذا كانت ساكنة وقبلها كسرٌ أصلي ولم يأت بعدها حرف استعلاء، مثل: {شِرْعَةٌ - فِرْعَوْنَ - فاصْبِرْ إِنَّ}.

ج- إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف وقبلها ياء مدية، مثل: {خَبِيرٌ - بصيرٌ - قديرٌ}.

هـ- إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ساكن ما عدا الياء وقبل الساكن مكسور، مثل: {الدُّكْرُ - سِحْرٌ - بَكْرٌ}.

جواز الوجهين {الترقيق والتفخيم} لحرف الراء عند الوقف في الحالات الآتية:

١- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور، مثل: {فِرْقٌ}.

٢- إذا كانت ساكنة للوقف بعد حرف استعلاء ساكن مكسور ما قبله، مثل: {مِصْرٌ - القِطْرُ}. عند الوقف فقط.

٣- إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها حرف ساكن وقبله حرف مفتوح



وبعدها حرف ياء محذوفة مثل: {يَسِرٌ - أُسِرٌ}.

### أحكام الإدغام وأنواعه:

الإدغام في التجويد وعلم القراءة : هو إدخال الحرف الساكن الأول في الحرف الثاني المتحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً وهو على نوعين:  
**- الإدغام الصغير:** يكون فيه الحرف الأول ساكناً {المدغم} والثاني متحركاً {المدغم فيه}، بحيث يتحول الحرف الأول من جنس الثاني، مثل {الإدغام المتجانس - والمتقارب - والمتماثل}.

**- الإدغام الكبير:** يلاحظ من خلال الرسم القرآني، عند القراءة مثل: {أَتَحَاجُّونِي} وأصلها: {أَتَحَاجُّونِي} و: {تَأْمَنَّا}، أصلها: {تَأْمَنَّا} و: {مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي} وأصلها: {مَامَكَّنِي فِيهِ رَبِّي}، وهو إلتقاء حرف متحرك بآخر متحرك يماثله صفة ومخرجاً فيسكن الأول للإدغام ويُدغم في الثاني بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وكثيرٌ منه برواية السوسي عن أبو عمر البصري.

## الإدغام الصغير:

- **إدغام المتماثلين:** هما الحرفان المتفقان صفة ومخرجًا، ويأتي في كلمة واحدة أو كلمتين، والحروف المدية لا يمكن إدغامها إلا في كلمة واحدة وهي {بَأَيِّكُمْ}، لأن فيها سكون الياء الأولى.

والأمثلة على الإدغام المتماثل كثيرة: {قَدَّ دَخَلُوا} - {كَمْ مِّنْ - قُلْ لَا أَمْلِكُ} - {يُكْرِهَهُنَّ}.

- **إدغام المتقاربين:** هما الحرفان تقاربا صفة ومخرجًا أو تقاربا مخرجًا واختلفا صفة مثل: {قُلْ رَبِّي - بَلْ رَفَعَهُ} في اللام والراء، {نَخْلُقُكُمْ} في القاف والكاف.

- **إدغام المتجانسين:** هما الحرفان اتفقا مخرجًا واختلفا صفةً، وله ثلاث

حالات:

أ- {ت - ط - د}.

ت × د = {قَدَّ تَبَيَّنَ - مَا عَبَدْتُمْ - مَهَّدْتُ}، حالة الإدغام تلفظ: {قَتَّبِينَ} {ماعبَئْتُمْ} {مهتُّ}.

ت × د = {أَثَقَلَتْ دَعْوَا}، {أَجِيبت دَعْوَتُكُمْ}، حالة الإدغام تلفظ: {أَثَقَلَدَعْوَا} {أجيبَدَعْوَتِكُمْ}.

ت × ط = {كَفَرَتْ طَائِفَةٌ}، {هَمَّتْ طَائِفَةٌ}، حالة الإدغام تلفظ: {كفرَطَائِفَةٌ} {همَطَائِفَةٌ}.

ط × ت = {بَسَطَتْ}، {أَحَطْتُ}، حالة الإدغام تلفظ: {بَسَتْ، أَحَتْ}. مع ظهور صفة الاستعلاء في موضع الحرف المستعلي في المثالين الأخيرين.

ب - {ث، ذ، ظ}.

ذ × ظ = {إِذْ ظَلَمُوا}، وبعد الإدغام تلفظ: {إِظَلَمُوا}.

ث × ذ = {يَلْهَثُ ذَلِكُ}، وبعد الإدغام تلفظ : {يلهثُ ذَلِكُ}.

**ج- {ب ، م}**

ب × م = {اركبُ مَعَنَا}، وبعد الإدغام تلفظ : {اركَمَعَنَا}.

**ملحوظات:**

- ١- الإدغام الكامل والتام لا يبقى أثرًا للغة ويكون الحرف المدغم فيه مشددًا، كما في النون الساكنة مع اللام والراء.
- ٢- النون الساكنة في حالة الإدغام من نون {يرملون} تدخل في المتماثلين.
- ٣- الحروف المتبقية من حروف {يرملون} تدخل في باب المتقاربين.
- ٤- إذا اختلفت الحروف صفة ومخرجاً وخصوصاً إذا ابتعدت مخارجها فلا إدغام فيها ويجب الإظهار.

**أحكام النون الساكنة والتنوين:-**

النون الساكنة، ماهيتها:

- ١- هي الحرف الخامس والعشرون من حروف الهجاء الخالية من الحركة، تكتب وتلفظ في الوصل والوقف في ابتداء الكلمة ووسطها وآخرها.
- ٢- فيها غنة، وتتأثر بسرعة بغيرها من الحروف.
- ٣- إنها شائعة في لغة العرب، واستعمالها كثيرة لكثرة وجود التنوين في اللغة العربية، والتنوين هو {نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط خطأً} ولا يكون إلا متطرفاً، وتجري عليه أحكام النون الساكنة.

## أحكامها :

١- تظهر النون الساكنة والتنوين مع حروف الإظهار لبعدها مخرجها عن هذه الحروف، وهي: {الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء}. جمعت في أوائل كلمات الجملة الآتية: {أخي هَاكَ عَلِمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ}. وكما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم {٣}

أمثلة النون الساكنة	حروف الإظهار	أمثلة التنوين
يَنَّاوَنَ	أ	بِعَادٍ إِرَمَ
مِنْ حَسَنَةٍ	ح	مَفَازًا حَدَائِقَ
مِنْ خَلَاقٍ	خ	مُخْتَمًا خِتَامُهُ
مِنْ عَلَقٍ	ع	أَجْرٌ عَظِيمٌ
مِنْ غَلٍّ	غ	أَجْرٌ غَيْرٌ مَمْنُونٌ
إِنْ هُوَ	هـ	سَلَامٌ هِيَ

٢- **تدغم** النون الساكنة والتنوين مع حروف {يرملون} الستة: {الياء والراء والميم واللام والواو والنون}، لقرب مخرجها من هذه الحروف، وكما هو مُبيّن في الجدول الآتي:

## جدول رقم {٤}

أمثلة التنوين	حروف الادغام	أمثلة النون الساكنة
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	ي	مَنْ يُرِيدُ، مَنْ يَكُنْ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	ر	مَنْ رَزَقِ، مَنْ رَبِّ
وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ	م	مِنْ مَسَدٍ
فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ	ل	مِنْ لَدُنْهُ
جَزَاءٌ وَفَاقًا	و	مِنْ وَاقٍ
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	ن	مِنْ نُطْفَةٍ

٣- **تقلب** النون الساكنة والتنوين إلى {ميم} إذا جاء بعدها حرف الباء، وتُخفى الميم مع الباء وكما يأتي:

## جدول رقم {٥}

الإقلاب مع التنوين	في كلمة واحدة	الإقلاب مع النون
مَكَانٍ بَعِيدٍ	يُنْبِتُ	مِنْ بَعْدِ
ضَلَالًا بَعِيدًا	بِذُنُبِهِمْ	عَنْ بَعْضِ
خَبِيرًا بَصِيرًا	أَنْبِيَاءَ	مِنْ بَاقِيَةٍ

٤- وتُخفى النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، يجمعها البيت الشعري:

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

والإخفاء هو: حذف النون لفظاً وإبقاء صفتها {الغنة} واشتراك الخيشوم في مخرجها وكما يأتي:

جدول رقم {٦}

أمثلة النون الساكنة	حروف الإخفاء	أمثلة التنوين
مِنْ تُرَابٍ	ت	جَنَاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي
مِنْ ثَمَرِهِ	ث	مَاءٌ تَجَّاجًا
مِنْ جُوعٍ	ج	رُطْبًا جَنِيًّا
مِنْ دُونِهَا	د	كَأْسًا دِهَاقًا
مِنْ ذَلِكُمْ	ذ	فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ
مَنْ زَكَاهَا	ز	غُلَامًا زَكِيًّا
مِنْ سُنْدُسٍ	س	شَيْءٍ سَبِيًّا
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ	ش	سَبْعًا شِدَادًا
مِنْ صَلْصَالٍ	ص	عَمَلًا صَالِحًا
مِنْ ضَرِيحٍ	ض	قَوْمًا ضَالِّينَ
مِنْ طُورٍ	ط	بَلَدَةً طَيْبَةً

سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ	ظ	مَنْ ظَلَمَ
صَالِحاً فَلَهُ	ف	مَنْ فِيهَا
كُتِبَ فَيَمَّةٌ	ق	مِنْ قَبْلُ
رَسُولٌ كَرِيمٌ	ك	إِنْ كُنْتُمْ

### ملحوظات هامة:

- ١- عند الإخفاء تترك فرجة لخروج الهواء من الفم مع الغنة بمقدار ١٥٪ و ٨٥٪ من الهواء يخرج من الخيشوم.
- ٢- الإخفاء حالة بين الإدغام والإظهار، وتمتزج غنة النون مع الحرف الذي بعده بلا تشديد مع بقاء الغنة من النون الساكنة والتنوين عند الإخفاء مع حروف الإخفاء.
- ٣- خمسة حروف من حروف الإخفاء فيها صفة الإستعلاء، فيجب تفخيم غنة النون والتنوين استعداداً للفظ الحروف المستعلية عند الإخفاء، وهي: {الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف}.
- ٤- الإدغام لا يحصل في كلمة واحدة إذا اجتمعت فيها النون مع الياء والواو مثل: {الدنيا - قنوان - صنوان - بنيان}.
- ٥- النون في {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} تكون مُظهِرَةً وغير مدغمة برواية حفص.

- ٦- حروف {يرملون} تقسم إلى ثلاثة أنواع عند الإدغام :
- أ- الإدغام الناقص مع حرفي {الميم والنون} مثل: {مِن مَّسَدٍ}، {مِن نُطْفَةٍ}، لأن غنة النون المدغمة تبقى مع الحرف المدغم فيه.
- ب- الإدغام الكامل، ويكون للنون مع حرفي {اللام والراء} لأنه لا يبقى أثر لغنة النون مثل: {مَنْ لَمْ}، {مِن رَّحْمَةٍ}.
- ج- يلحق حرفا {الواو والياء} بالإدغام الناقص، لأن غنة النون المدغمة مع هذه الحروف باقية ولكنها ضعيفة، وبعض الآراء يلحقونها في الإدغام الكامل لضعف الغنة.

### أحكام الميم الساكنة:

- ١- **تدغم** الميم الساكنة مع الميم المتحركة إدغامًا متمثالًا بمقدار حركتين وغنة بحيث يصبحان حرفًا واحدًا مشددًا، والأمثلة على ذلك:
- أ- {عَلَيْكُمْ مِّنْ}، وتُلفظ {عليكمِّن}.
- ب- {لَهُمْ مَغْفِرَةٌ}، وتُلفظ {لهممغفره}.
- ج- {عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ}، وتُلفظ {عليهممؤصدة}.
- ٢- **تُخفي** الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف {الباء} إخفاءً شفويًا لاشتراك الشفتين والخيشوم في الإخفاء مثل: {وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى}، {أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى}، {وَمَا هُمْ بِسُكَّارٍ}، {تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ}، {هُم بَارِزُونَ}، {يَعْتَصِم بِاللَّهِ}.
- ٣- **تُظهر** مع باقي الحروف، مثل: {وَسَوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، {هُم خَالِدُونَ}، {لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ}.



٤- يجب التأكيد على إظهار الميم عند حرفي {الواو والفاء} لأنهما يخرجان من مخرج الميم نفسه حيث تميل إلى الإخفاء مثل:  
 - {عَنْهُمْ وَرَضُوا}، {ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ}، لحرف الواو.  
 - {كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ}، {كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ}، لحرف الفاء.

### أحكام الميم والنون المشددتين:

إذا كانت النون والميم مشددتين فلا بدّ من مدّ الغنة بمقدار حركتين وقفاً ووصلاً، مثل: {ثُمَّ إِنَّهُمْ}، {مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ}، {فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفُتَّانِ}، {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ}، {عَمَّا يُشْرِكُونَ}، {عَلَيْهِنَّ، نِسَائِهِنَّ}، {ثُمَّ، عَمَّ}

### - المدّ في التجويد:

- **تعريف المد:** هو الزيادة والطول في الصوت بأحد حروف المدّ الثلاثة {الألف والواو والياء} وهذه الحروف أصلها حركات {فتحة وضمّة وكسرة} ممدودة وتسمى {حروف العلة}.

- **أسباب المدّ:** إنّ حروف المدّ ضعيفة، والحروف التي تليها قوية، فتمدّ حروف المدّ لتقويتها، ومجانسة الحروف القوية.

- الهمزة ثقيلة وقوية، فتمدّ حروف المدّ الضعيفة استعداداً للفظ الهمزة القوية التي تأتي بعد حرف المد، وكذلك إذا جاء بعد حرف المد حرف مشدد والمشدد (ثقيل).

- **شروط المدّ:** ضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، وفتح ما قبل الألف، وحرفا الياء والواو إذا سُكِّنَا وُفْتُحَ ما قبلهما صارا حرفا لين، مثل: {خوف - بيت - ليل - ضيف - نوم}، والألف تابع لما قبله في التفخيم والترقيق ولا يفخم كثيراً بحيث يصبح حرف {واو}، ولا يسكن إطلاقاً لأنه إذا سُكِّنَ أصبح همزة.

## أقسام المدّ:

- **المدّ الطبيعي:** {الأصلي} الناشئ من إطالة الصوت بحروف المدّ ذاتها، ليس بعدها همزة ولا سكون، وكما في الكلمات الآتية: {تنافر القلوب خطير}، {قال - يقول - قيل}، {نوحيتها} ومقدار مدّه حركتان وليس له علامة في المصحف، والحركة هي مقدار من الزمن يقدر بقبض الإصبع وبسطه، أي ما يعادل نصف ثانية.

- **المد غير الطبيعي {الفرعي}:** وهو إطالة الصوت بحرف المدّ بسبب همزة بعده أو سكون، مثل: {جاء-الملائكة} للهمزة، و {قاف - نون - آمين} للسكون.

## أحكام المدّ:

الوجوب والجواز واللزوم، أي {مدّ واجب - مدّ جائز - مدّ لازم} وليس لحروف المدّ حيزٌ ومخرجٌ محقق، وإنما هو مخرجٌ مقدّر وصوتٌ يخرج من الحنجرة مع الهواء الخارج من الرئة مرورًا بالحلق وتجويف الفمّ والشفتين، وكما مبين في مخارج الحروف.

## أنواع المدّ:

١- **المدّ المتصل {الواجب}:** وهو أن يوجد بعد حرف المدّ همزة متصلة به في كلمة واحدة، مثل: {شاء}، {سيئت}، {سوء}، {أولياء}، {قروء}، {وحيء}. ومقدار مدّه {٤} حركات عند الشاطبي و{٥} حركات في التيسير للداني برواية حفص عن عاصم.

٢- **المدّ المنفصل {الجائز}:** وهو أن يكون حرف المدّ في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية، مثل: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ}، {تُوبُوا إِلَى اللَّهِ}، {إِنِّي

أَخَافُ}. وُسْمِي بالمدّ الجائز لجواز مدّه {٢ - ٤ - ٥} حركات.

**٣ - مدّ البدل:** وهو الألف المبدل عن الهمزة الساكنة الثانية فتلفظ الهمزة الاولى وتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الاولى، مثل: {آدُمُ}، {إِيمَانِ}، {أوتُوا}، {آزَرَ}، {إِيْلَافِ}، {أورثتموها}. ومقدار مدّه حركتان كالمدّ الطبيعي، وهذه المدود الثلاثة، سببها الهمزة التي جاءت بعد حروف المدّ وفي مدّ البدل قبل حروف المدّ.

**٤ - مدّ الصلة الكبرى:** وذلك إذا جاء بعد هاء الضمير همزة مثل: {وَلَهُ أُخْتٌ}، {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ}، {مَا لَهُ أُخْلَدُهُ}، ويجوز مدّه {بالقصر والتوسط والاشباع} ومدّ الصلة يكون في حالة الوصل، أما في حالة الوقف فتسكن الهاء.

**٥ - المدّ العارض للسكون:** وهو أن يكون حرف المدّ قبل آخر حرف في الكلمة عند الوقوف عليها مثل: {فَاعْلُونُ}، {خَيْرِ}، {عِقَابِ}، {مُؤْمِنُونَ}، وفي حالة الوصل يكون مدّا طبيعياً ومقدار المدّ فيه على ثلاثة أوجه:

- الطول: ومقدار مدّه خمس حركات.

- التوسط: ومقدار مدّه أربع حركات.

- القصر: ومقدار مدّه حركتان.

**٦ - المدّ اللازم:** ويقسم إلى نوعين: كلمي وحرفي.

**أ - المدّ اللازم الكلمي:**

- **المتقل:** وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف مشدد مثل: {دَابَّةٍ}، {الضَّالِّينَ}، {الحَاقَّةُ}، {الطَّامَّةُ}، {كَافَّةٌ}، {تَأْمُرُونِي}.

- **المخفّف:** وله كلمة واحدة في القرآن الكريم، حيث تسبق الهمزة

الاستفهامية حرف المدّ المبدل عن همزة الوصل والحرف الذي بعد حرف المدّ المبدل ساكن غير مشدد مثل: {آلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} (١)، و{آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ} (٢). ويجب مده ست حركات لزوماً.

### ب - المدّ اللازم الحرفي:

- **المتقل:** وهو أن يكون الحرف الموجود في أوائل السور، هجاءه ثلاثة حروف أو سطرها حرف المدّ بعده حرف ميم أو نون ساكن مدغم والثالث ميم مدغم فيه مثل: {الم}، {الم}، {طسم}.

- **المخفف:** وسُمِّيَ مخففاً لأن الحرف الذي بعد حرف المد غير مشدد في الحروف المقطعة في أوائل السور، وهو على قسمين:

- أن يكون الحرف هجاءه ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مدّ غير مدغم، مثل {النون والقاف والصاد والعين والسين واللام والكاف والميم}، تجمعها جملة {نقص عسلكم}.

- أن يكون الحرف هجاءه حرفان: مثل {الحاء والياء والطاء والهاء والراء} تجمعها جملة {حي طهر} فإنها تمدّ مدّاً طبيعياً بحركتين، ومجموع الحروف المقطعة أربعة عشر حرفاً تجمعها جملة {صراط علي حق نمسكه} أو {طرق سمعك النصيحة}.

٧- **مدّ اللين:** وهو مدّ حرفي {الواو- الياء} الساكنتين المفتوح ما قبلها وبعدهما ساكن سكوناً عارضاً للوقف مثل: {الموت}، {خوف}، {عينين}، {خير}،

(١) سورة يونس: ٥١.

(٢) سورة يونس: ٩١.

{لِيل}، وحكم المدّ فيه جوازاً {٢-٤-٦} حركات ولا يُمدّ عند الوصل.  
**٨- مدّ الفرق:** هو الذي يفرّق بين الخبر والاستفهام، وهو كاللازم الكلمي المخفف إلا إنّ الحرف الذي بعد حرف المدّ مشدد، وقد ورد في أربعة مواضع في القرآن الكريم، ومقدار مدّه ست حركات، وله وجه آخر وهو تسهيل همزة الوصل بين بين مع بقاء حركتها بالفتح.

أ- في قوله تعالى: {قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ} <sup>(١)</sup>. في موضعيه بالأنعام.

ب- في قوله تعالى: {قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ} <sup>(٢)</sup>.

ج- في قوله تعالى: {آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ} <sup>(٣)</sup>.

**٩- مدّ التمكين:** ويكون عند اجتماع يائين، الأولى مشددة مكسورة والثانية ممدودة {حِيَّتُمْ}، {النَّبِيِّنَ}، ولا أهمية له، لأنه كالمدّ الطبيعي.

**١٠- مدّ العوض:** وهو الوقوف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة فيُعَوّض عن التنوين بالألف المدية، ومقدار مدّه حركتان كالمدّ الطبيعي، مثل: {عَلِيًّا}، {حَكِيمًا}، {بَصِيرًا}، وفي حالة الوصل لا يُعَوّض. عدا التنوين في التاء المربوطة فإن الوقوف عليها بالهاء مهموسة، ولا تمد عوضاً.

**١١- مدّ الصلة:** وهو مدّ يكون في حركة هاء الضمير المفرد الغائب المذكر المتحرك بين حرفين متحركين، وسمي بمدّ الصلة لأن إشباع هاء الضمير يقتضي زيادة حرف {واو أو ياء} لم يكن في الرسم القرآني، فهو حرفٌ مقدّرٌ وُضِعَتْ له علامة، ويقسم إلى قسمين:

(١) سورة الأنعام: ١٤٣-١٤٤.

(٢) سورة يونس: ٥٩.

(٣) سورة النمل: ٥٩.

- أ- مدّ الصلة الصغرى:** ويكون هاء الضمير بين حرفين متحركين وليس بعد هاء الضمير همزة: {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ}، {إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ}، ومقدار مده حركتان.
- ب- مدّ الصلة الكبرى:** وقد تم بيان تعريفه في مدّ الصلة أعلاه إلا أنه بعد هاء الضمير توجد همزة.

### ملحوظات على مدّ الصلة:

- ١- إذا كانت الهاء من الكلمة نفسها فلا تمدّ، مثل: {اللَّهُ}، {نَفَقَهُ}، {فَوَاكِهُ}، لأنها هاء أصلية وليست هاء ضمير غائب.
- ٢- إذا كانت هاء الضمير ساكنة لا تمدّ، مثل: {فَالْقَهْ}، {اقتدِهْ}.
- ٣- إذا كانت ما قبل هاء الضمير حرف مدّ فلا تمدّ حركتها، مثل: {آتَيْنَاهُ الإنجيل}. إلا في قوله تعالى: {فِيهِ مَهَانًا}.
- ٤- هاء السكت لا تمدّ مثل: {مَالِيَهُ}، {سُلْطَانِيَهُ}.
- ٥- إذا كانت هاء الضمير موصولة فلا تمدّ لأن ما بعدها ساكن، مثل: {أَنَّهُ الحُقُّ}، {لَهُ الدِّينُ}.
- ٦- التي تُمدّ حركتها هي هاء الضمير قبلها متحرك وبعدها متحرك مثل: {لَهُ مَا فِي}، {إِنَّهُ كَانَ}، {بِهِ مَرَضٍ}. ومقدار مدها حركتان إذا لم تكن بعدها همزة، فإذا جاءت بعدها همزة فتُمدّ كالمنفصل.

### ملحوظات:

- ١- المدود حسب القوة: اللازم ثم المتصل ثم العارض للسكون ثم المنفصل ثم البديل، وحسب البيت الشعري الآتي:  
أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبذل

٢- إذا اجتمع مدان من نوع واحد في مقطع فيجب التسوية بينهما، مثل: {ولا} أنتم عابدون ما أعبد.

**أحكام همزة الوصل:**

**همزة الوصل:** وهي التي تثبت ابتداءً وتسقط وصلًا.

وسُميت بذلك للتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن في بداية الكلمة، ولها أحكام مع الاسم والفعل و{ال} التعريف.

١- البدء بفتح همزة الوصل في الاسم المعرف بالألف واللام، مثل: {الله}، {الملك}، {القدوس}، {المؤمن}، {المهين}، {العزير}، {الجبار}.

٢- البدء بفتح همزة {ال} اللازمة للكلمة، مثل: {الذي}، {التي}، {اللاتي}، {الآن}.

٣- البدء بكسر الهمزة في الاسم المنكر، وذلك في الكلمات الآتية: {ابن}، {ابنه}، {ابنتي}، {امرئ}، {امرؤ}، {امرأ}، {اثنين}، {اثنتين}، {امرأة}، {امراتين}، {اسم}، {اسمه}، {اثنتا}، {اثنا}.

٤- البدء بكسر همزة الوصل في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، مثل: {افتراء}، {استكبارًا}، {انتغاء}.

٥- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث في فعل الأمر مكسورًا، مثل: {ازجع}، {اهبط}، {اهدنا}، {اضرب}، أو مفتوحًا مثل: {اقرأ}، {اذهب}، {افعل}.

٦- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان رابع حروف الفعل مكسورًا، مثل: {امشوا}، {ايتوا}، {ابنوا}، لأن أصل هذه الأفعال: {امشي - ايتي - ابني}. فالياء حذفت للتسهيل.

٧- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان ثالث حروف الفعل الخماسي والسداسي مفتوحاً، مثل: {انطلق}، {ارتضى}، {استحق}، {استكبر}.

٨- البدء بضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً، مثل: {أذع}، {أضطر}، {أدخلوا}، {أسجدوا}، {أستهزى}.

٩- إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة وجب حذف همزة الوصل رسماً ولفظاً ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة، وذلك في سبع كلمات من القرآن وهي:

أ- كلمة {أستكبرت} في قوله تعالى: {قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ} <sup>(١)</sup>. وأصلها: {أستكبرت}.

ب- كلمة {أأخذناهم} في قوله تعالى: {أَأْتَّخِذُنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْابْصَارُ} <sup>(٢)</sup>. وأصلها: {أأخذناهم}.

ج- كلمة {أأخذتم} في قوله تعالى: {قُلْ أَتَّخِذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ} <sup>(٣)</sup>. وأصلها: {أأخذتم}.

د- كلمة {أأفترى} في قوله تعالى: {أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ} <sup>(٤)</sup>. وأصلها: {أأفترى}.

هـ- كلمة {أأصطفى} في قوله تعالى: {أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ} <sup>(٥)</sup>. و

(١) سورة ص: ٧٥.

(٢) سورة ص: ٦٣.

(٣) سورة البقرة: ٨٠.

(٤) سورة سبأ: ٨.

(٥) سورة الصافات: ١٥٣.



أصلها: {أصطفى}.

و- كلمة {استغفرت} في قوله تعالى: {سَوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ<sup>(١)</sup>}. وأصلها: {استغفرت}.

ز- كلمة {أطلع} في قوله تعالى: {أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا<sup>(٢)</sup>}. وأصلها: {أطلع}.

### ملحوظات:

بعض الأفعال تبدأ بهمزة ساكنة بعد همزة الوصل مثل: {أَوْتَمِنَ أَمَانَتُهُ}، {أُذِنَ لِي}، {اتَّوَنِي} فالقاعدة تمنع اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، فتبدل الثانية بحرف من جنس حركة الأولى، حال الإبتداء بها.

■ فإذا كانت الأولى مضمومة تبدل الثانية بواو، مثل: {أَوْتَمِنَ}، فتصبح: أوتمن.

■ وإذا كانت الأولى مكسورة تبدل الثانية بياء، مثل: {أُذِنَ لِي}، فتصبح:

إيذن لي.

■ إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة وكان بعد

همزة الوصل حرف {لام}، وجب إبقاء همزة الوصل، وتجاوز قراءتها بوجهين:

أ- إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.

ب- تسهيلها بين بين، أي بين الهمزة والألف من دون مد، وقد وقع ذلك

(١) سورة المنافقون: ٦.

(٢) سورة مريم: ٧٨.

في ثلاث كلمات في القرآن الكريم، وهي: {أَلذَّكْرَيْنِ}، تقرأ: {قُلْ أَلذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ  
أَمِ الْأَنْثَيْنِ} <sup>(١)</sup>، و {أَلْآنَ}، تقرأ: {أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمَّتُمْ بِهِ أَلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ  
تَسْتَعْجِلُونَ} <sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: {أَلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} <sup>(٣)</sup>،  
و {أَللَّهُ}، تقرأ: {اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ} <sup>(٤)</sup>.

---

(١) سورة الأنعام: ١٤٣-١٤٤.

(٢) سورة يونس: ٥١.

(٣) سورة يونس: ٩١.

(٤) سورة النمل: ٥٩.



## المبحث السادس الحذف والإثبات

١- الحذف : هو عدم إثبات الحرف ذاته نطقاً مع ثبوته رسماً.

٢- الإثبات : هو إثبات الحرف نطقاً ورسماً.

ويحصل الإثبات في أحرف المدّ الثلاثة، ويقع في حالة الوصل والوقف عند آخر الكلمة، فيجب على القارئ أن يعرف الثابت والمحذوف رسماً ليقف على الثابت بالاثبات والمحذوف بالحذف.

### أولاً : حذف الألف وثبوتها:

- تُحذف الألف وصلًا عند التقاء الساكنين، مثل: { ذَاقَا الشَّجَرَةَ }، { قلنا أحمل فيها }. وتثبت عند الوقف.

- تحذف الألف وصلًا إذا كانت منوَّنة بالفتح، مثل: { سَمِيعًا عَلِيمًا }، { غَفُورًا رَّحِيمًا }، { عَزِيزًا حَكِيمًا }. وتثبت عند الوقف.

- ألف { إذا } المنونة تحذف وصلًا وتثبت وقفًا حيث وقعت في القرآن، مثل: { فإذا لا يؤتون الناس }.

- ألف { ليكونا } في سورة يوسف، وكذا ألف { لنسفعا } في سورة العلق، تحذف وصلًا وتثبت وقفًا اتباعاً للرسم.

- ألف { ثمودا } : تحذف وقفًا ووصلًا مع إثباتها رسماً في أربعة مواضع من القرآن:

- ١- {أَلَا إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ} (١).
- ٢- {وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ} (٢).
- ٣- {وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسَاكِينِهِمْ} (٣).
- ٤- {وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى} (٤).
- ألف كلمة {أَيَّه} تحذف وصلًا ووقفًا لحذفها رسماً في مواضعها الثلاثة:
  - ١- {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّهَ الْمُؤْمِنُونَ} (٥).
  - ٢- {وَقَالُوا يَا أَيَّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ} (٦).
  - ٣- {سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ} (٧).

### الألفات السبعة:

- تحذف الألف الواقعة في الكلمات الآتية وصلًا وثبت ووقفًا:
- ألف كلمة {أَنَا} حيث ما ورد في القرآن.
  - ألف كلمة {لكنَّا}، و {الظُّنُونَا}، و {الرَّسُولَا}، و {السَّيِّلَا}، و {سَلَا سِلَا}، و {قَوَارِيرَا}.
  - أما كلمة {قَوَارِيرَا} في موضع: {قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا} (٨)،

(١) سورة هود: ٦٨.

(٢) سورة الفرقان: ٣٨.

(٣) سورة العنكبوت: ٣٨.

(٤) سورة النجم: ٥١.

(٥) سورة النور: ٣١.

(٦) سورة الزخرف: ٤٩.

(٧) سورة الرحمن: ٣١.

(٨) سورة الإنسان: ١٦.

فُتحذف ألفها وصلًا ووقفًا، وتثبت رسمًا.

يجوز في كلمة {سَلَا سِلَا} عند الوقف وجهان:

الوجه الاول: حذف الألف {سَلَا سِل} . والوجه الثاني: إثباته {سَلَا سِلَا}.

### ثانياً: حذف الواو وثبوتها:

- تحذف الواو وصلًا وتثبت عند الوقف إذا جاء بعدها همزة وصل، مثل:

{جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ}، {إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً}.

- تحذف الواو وصلًا إذا حُذفت رسمًا فتحل الضمة محلها، مثل قوله تعالى:

{وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ} . {وَيُدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَرِّ}، {وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ}.

### ثالثاً: حذف الياء وثبوتها:

- تُحذف الياء وصلًا إذا جاء بعدها همزة وصل مثل: {إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا}،

{وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ} . وتثبت عند الوقف.

- تُحذف الياء وقفًا ووصلًا إذا حُذفت رسمًا، مثل: {بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى}،

{وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ}.

**ملاحظة:** بعض الياءات تثبت وصلًا مع الفتح، ولها مع الوقف وجهان:

{الحذف والإثبات}، مثل {فَمَا آتَانِي اللَّهُ} في سورة النمل. {فَمَا آتَانِ} للحذف {فَمَا

آتَانِي} للإثبات.

- الياء المحذوفة رسمًا بعدها متحرك تحذف وصلًا ووقفًا في تسع وخمسين

موضعًا، مثل: {فَارْهَبُونِ}، {فَاتَّقُونِ}، {وَلَا تَكْفُرُونِ}، {وَأَطِيعُونِ}.

- الياء بعدها ساكن، على قولين الحذف أو الإثبات، مثل: {بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ}

{بِالْوَادِ} {بِالْوَادِي} {يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِي} {يُنَادِ} {يُنَادِي}.

## السكتات اللطيفة:

السكت نوعان: سكت للهمز في القراءات وسكت لغيره، وهو قطع الصوت على الحرف الساكن زمنًا أقل من زمن الوقف من غير تنفس، وهي سكتة لطيفة خفيفة مقللة، حتى يُظنُّ أنك قد نسيت ما بعد الحرف، وسكت الهمز في القراءات بغير قراءة عاصم، ولحفص أربع سكتات في القرآن الكريم، وهي:

- ١- السكت على ألف {مَرَقِدِنَا} في قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرَقِدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} (١).
- ٢- السكت على ألف {عِوَجًا} في قوله تعالى: {وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيًّا} (٢).
- ٣- السكت على نون {مَنْ} في قوله تعالى: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} (٣).
- ٤- السكت على لام {بَلْ} في قوله تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ} (٤).

(١) سورة يس: ٥٢.

(٢) سورة الكهف: ١-٢.

(٣) سورة القيامة: ٢٧.

(٤) سورة المطففين: ١٤.



## المبحث السابع الوقف والابتداء

وهو من أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ معرفتها، فقد ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سُئِلَ عن قوله تعالى: {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} (١) فقال عليه السلام: {هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف}.

والوقف والابتداء هو حلية التلاوة، وزينة القراءة، وفهم المستمع، وبه يُعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، ومعرفته من الفوائد التي تؤدي إلى عدم الغلط في قراءة كتاب الله المجيد، وفهم معانيه، ويجب معرفة ما يُتوقَّف عليه، وما يُبتدأ به، ومعرفة الوقف والابتداء من تمام معرفة القرآن.

**أولاً: الوقف:** هو قطع الصوت عند آخر الكلمة مقداراً من الزمن مع التنفس والعودة إلى القراءة، ويقسم على ثلاثة أقسام:

**١- الوقف الاختباري:** لبيان المقطوع والموصول والثابت والمحذوف، لغرض الامتحان أو التعليم، كالوقف على التاء المبسوطة بإثباتها، والمربوطة بإبدالها {هَاء}، مثل: {فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} (٢).

{وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً}.

**٢- الوقف الاضطراري:** هو الذي يُضطر له القارئ بسبب ضيق نفس، أو لسبب آخر، فله أن يقف على أي كلمة شاء، ولكن يجب الابتداء بالكلمة

(١) سورة الزمر: ٤.

(٢) سورة فاطر: ٣٤.

الموقوف عليها إن صحَّ الابتداء بها وإلا فيما قبلها مع مراعاة الإتيان بجمل مفيدة لا تؤدي إلى تغيير المعنى.

### ٣- الوقف الاختياري : وله أربعة أقسام :

**أ- التام:** هو الوقف على ما تمَّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لالفظاً ولا معنى، مثل: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>(١)</sup>}، {وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ<sup>(٢)</sup>}. فيُتَوَقَّفُ عليه ويُبتدأ بما بعده.

**ب- الكافي:** هو الوقف على ما تمَّ معناه ولم يتعلق بما بعده ولا بما قبله لفظاً، بل يتعلق بما بعده من جهة المعنى فقط، مثل: {رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا<sup>(٣)</sup>}، لأنها متعلقة بما بعدها من جهة المعنى: {إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>(٤)</sup>}. وهو كالتمام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

**ج- الحسن:** هو الوقف على ما تمَّ معناه وتعلق بما بعده في اللفظ والمعنى، ويحسن الوقف عليه، إلا أنه لا يجوز الابتداء بما بعده وإنما يعود إلى الكلمة الموقوف عليها إن صحَّ الابتداء بها، وإلا فيما قبلها ممَّا يصحَّ الابتداء به، مثل: {وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ<sup>(٥)</sup>}.}

**د- القبيح:** وهو الوقف على ما لم يتم معناه، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقف على المضاف دون المضاف إليه، والمبتدأ دون الخبر، أو الفعل دون

(١) سورة التوبة: ٨٨.

(٢) سورة الشعراء: ٩.

(٣) سورة البقرة: ١٢٧.

(٤) الآية نفسها في السورة ذاتها.



فاعله، وذلك مثل الوقف على {الحمد} من قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>}، أو على كلمة {رب} من قوله تعالى: {رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>(٢)</sup>}، وأقبح القبيح الوقف على معنى شنيع خلاف المعنى المراد، كالوقف على {لا يستحيي} من قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا}، أو الوقف على {لا تقربوا الصلاة} من قوله تعالى: {لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى<sup>(٣)</sup>}.

### ثانيًا: الابتداء:

**أ- الابتداء الجائز:** هو الابتداء بجملة مستقلة، تبين معنى تامًا أراده الله تعالى {سبحانه وتعالى}، مثل: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ<sup>(٤)</sup>} و{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ<sup>(٥)</sup>}.

**ب- الابتداء غير الجائز:** وهو أن يبدأ بكلام يؤدي إلى غير ما أراده الله تعالى {سبحانه وتعالى}، مثل: {اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا<sup>(٦)</sup>}، من قوله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا}، أو: {عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ<sup>(٧)</sup>}، من قوله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ}. فيجب على القارئ أن يراعي الوقف والابتداء في تلاوته مع ملاحظة المعاني للنص القرآني. وفيه بحوث كثيرة ملخصها ماتقدم.

(١) سورة يونس: ١٠.

(٢) الآية نفسها في السورة ذاتها.

(٣) سورة النساء: ٤٣.

(٤) سورة الإخلاص: ١.

(٥) سورة الفاتحة: ٤.

(٦) سورة البقرة: ١١٦.

(٧) سورة التوبة: ٣٠.

### ملاحظة:

يلاحظ في بعض المصاحف وجود ثلاث نقط على كلمتين متتاليتين فيحسن الوقوف على أحدهما دون الأخرى، فان وقف على الأولى فلا يجوز الوقف على الثانية، وان لم يقف على الأولى فله أن يقف على الثانية، مثل. {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} وله أن لا يقف على الاثنين معاً، ويسمى (تعانق الوقف).

### السجدة في القرآن الكريم:

سجدة التلاوة سجدة واحدة، بعد آية السجدة، تقول فيها: {لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله تعبدًا ورقًا، لا إله إلا الله عدلاً وصدقًا، سجدًا وجهي للذي فطره، وشق سمعه وبصره، سبحان الله وبحمده، اللهم صل على محمد وآل محمد}. والأذكار في هذا الجانب كثيرة عند سجود التلاوة.

وعدد السجدة الواجبة هي أربعة، وهي:

١- سورة السجدة، آية : ١٥ .

٢- سورة فصلت، آية : ٣٧ .

٣- سورة النجم، آية : ٦٢ .

٤- سورة العلق، آية : ١٩ .

وعدد السجدة المستحبة عشرة، وهي:

١- سورة الأعراف، آية : ٢٠٦ .

٢- سورة الرعد، آية : ١٥ .

- ٣- سورة النحل، آية : ٤٩ .
- ٤- سورة الإسراء، آية : ١٠٧ .
- ٥- سورة مريم، آية : ٥٨ .
- ٦- سورة الحج، آية : ١٨ .
- ٧- سورة الحج، آية : ٧٧ .
- ٨- سورة الفرقان، آية : ٦٠ .
- ٩- سورة النمل، آية : ٢٥ .
- ١٠- سورة الإنشقاق، آية : ٢١ .

### ملاحظة:

لا يجب في هذا السجود استقبال القبلة بل يستحب، وليس في هذا السجود تشهد وتسليم، وعند السجود الواجبة يجب المبادرة إلى السجود فور سماعها.





## أصول قراءة عاصم برواية حفص

هو حفص بن سليمان الغاضري الكوفي، أخذ القراءة عن عاصم ابن أبي النجود الكوفي، وعاصم هذا هو أول قراء الكوفة الأربعة أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن الإمام علي بن أبي طالب عن النبي محمد ﷺ. روى حفص: إثبات البسملة بين كل سورتين عدا سورتي الأنفال وبراءة لأنها لم تنزل بها.

وروى {عليهم - إليهم - لديهم - فيهم - عليهما - فيهما - عليهن} من كل هاء ضمير لجمع أو تثنية مسبوقه بياء ساكنة بكسر الهاء في الوصل والوقف. وكذلك روى {وإن يأتهم، فاستفتهم} ونحوهما مما حذفت ياءه لعارض جزم أو بناء. وروى إسكان ميم الجمع إذا وقعت قبل محرك نحو {عليهم غير - عليكم أنفسكم} وصللاً و وقفاً، وضمها وصللاً وسكونها وقفاً إذا وقعت قبل ساكن، وإذا كان قبلها هاء مسبوقه بياء ساكنة أو كسرة فله في هذه الهاء الكسر نحو {عليهم الذلة، في قلوبهم العجل} وإذا كان قبلها غير ذلك فله فيه الضم كبقية القراء نحو {عليكم القتال، منهم الذين}.

وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الاظهار قولاً واحداً إلا إنه روى {قال مامكني} في الكهف بنون واحدة مشددة على الادغام وكذلك روى {مالك لا تأمنا} بيوسف لكنه مع الاشارة إما

بالروم أو الإشمام.

وروى هاء الضمير المسبوقه بحرف من حروف المد وبعدها متحرك نحو {فيه هدى - عقلوه وهم} بالقصر أي ترك الصلة إلا في قوله تعالى {فيه مهانا} فبالصلة، وإذا وقعت بين متحركين فله فيها الصلة إلا {أرجه} في موضعيه وإلا {فألقه إليهم} في النمل فروهما بالإسكان، وإلا {يتقه} في النور {يرضه لكم} في الزمر فروهما بالقصر. وروى المد المنفصل والمد المتصل بمدهما قدر اربع حركات وهو المختار للشاطبي أو خمس حركات وهو المذكور في التيسير للداني وليس له في مد البدل إلا القصر.

وروى تحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا {أعجمي} المرفوع بفصلت فإنه رواه بتسهيل الثانية، وإلا {الذكرين} وأختيها فروها بتسهيل الثانية في المواضع الستة على وجهين أحدهما جعلها بين الهمزة والألف، والثاني إبدالها ألفاً خالصة مع المد بقدر ثلاث ألفات للساكنين، وإليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالباً، وإلا إذا كانت الأولى لغير استفهام والثانية ساكنة فإنه يبدلها كالباقيين، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

وروى {ضيزى} في النجم بإبدال الهمزة ياء، وكذلك {بادئ} يهود و {ضياء} حيث وقع و {البرية} في موضعيه، وأبدل همز {كفواً} في الاخلاص و {هزواً} واواً حيث وقع، وروى {النبي} وبابه {والنبوة} بإبدال الهمزة ياءً مع الإدغام. ولم ينقل شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء، ولم يسكت من هذه الطرق على الساكن قبل الهمز، وجاء عنه السكت لغير الهمز في اربعة مواضع: {عوجاً قيماً} أول الكهف و {مرفدنا هذا} بيس {من راق} بالقيامة {بل ران}

بالمطففين .

وأظهر ذال إذ عند : التاء والجيم والذال والزاي والسين والصاد، نحو {إذ جاؤكم - إذ دخلو- إذ زين - إذ سمعتموه - وإذ صرفنا .

وأظهر دال قد عند : {الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء } نحو {قد جعل - ولقد ذرأنا - ولقد زينا - قد سمع - قد شغفها - لقد صدق - فقد ضل - فقد ظلم }.

وأظهر كل تاء تأنيث اتصلت بالفعل عند: {التاء والجيم والزاي والسين والصاد والطاء} نحو : {كذبت ثمود - نضجت جلودهم - خبت زدناهم - حصرت صدورهم - أنزلت سورة - كانت ظالمة}.

وأظهر لام هل عند التاء والثاء والنون نحو: {هل تنقمون - هل ثوب - هل نحن- ولام بل عند التاء والزاي والسين والضاد والطاء والطاء والنون نحو {بل تأتيهم - بل زين - بل سولت - بل ضلوا - بل طبع - بل ظننتم - بل تتبع { والباء المجزومة عند نحو {أو يغلب فسوف { واللام عند الذال نحو { يفعل ذلك} حيث وقع، والفاء عند الباء في { نخسف بهم { والذال عند التاء في { عذت - فبنذتها - اتخذتم - أخذتم { وماتصرف منها والثاء عند التاء في {اورثتموها { ولبثت} كيف جاءت .

والذال عند الذال في {كهيعص ذكر} وعند الثاء في {ومن يرد ثواب { والراء المجزومة عند اللام نحو {نغفر لكم - واصبر لحكم { والنون عند الواو من {يس القرآن - ن والقلم { وأدغم الثاء في الذال في { يلهث ذلك { في الأعراف والباء في الميم في {اركب معنا} يهود - والنون في الميم في { طسم } .

وأظهر النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق الستة {أ-ه-ع-ح-غ-خ}.  
وأدغمها بلا غنة في اللام والراء وبغنة في {ي-ن-م-و} الا اذا اجتمعت  
النون مع الياء والواو في كلمة نحو { دنيا، صنوان، بنيان } فإنها تظهر اتفاقاً،  
وقلبها ميماً مع الاخفاء عند الباء .

وأخفاهما بغنة عند باقي الحروف، وقد بسط العلماء الكلام عليهما في كتب  
التجويد فاطلبه ان شئت .

وروى الفتح قولاً واحداً في جميع ماأماله غيره لكنه أمال الراء فقط في قوله  
تعالى {مجريها} يهود .

وحاصل مذهبه في الراءات انه يفخم الراء وصلا اذا كانت مفتوحة نحو  
{رَبَّنَا} او مضمومة نحو {رُزِقْنَا} او ساكنة بعد فتح نحو {الْأَرْضُ} او ضم نحو  
{قُرْآن} او بعد كسرة اصلية وبعدها حرف استعلاء نحو {فِرْقَةٌ} لكن اختلف  
عنه في {فِرْقٍ} بالشعراء من اجل كسر القاف وصح عنه فيه الوجهان .

وكذلك يفخم الراء اذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة كانت نحو  
{ارْجِعُوا} في الابتداء او كسرة عارضة منفصلة نحو {إن اَرْبِتُمْ} او كسرة لازمة  
منفصلة نحو {الذي اَرْتَضَى} .

ويرققها في حالتين :

١- اذا كسرت نحو {فرجالا- رثاء} .

٢- اذا سكنت بعد كسرة اصلية متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو  
{مِرْيَةٌ}، هذا حكمها في الوصل، واما حكم الراء في الوقف فانه يفخمها اذا  
وقعت بعد ضم او فتح سواء اكانت في الوصل مفتوحة او مضمومة او مكسورة،



نحو {الدبر - بالندز} وكذلك يفخمها اذا وقعت بعد ساكن مسبوق بضم او فتح نحو {العُسر - الفَجْر} ويرققها اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو {السيْر - يسيْر} او بعد كسرة متصلة نحو {تستكثِر - قُدِر} او منفصلة بساكن نحو {الشِعْر، السِحْر} الا إن أهل الأداء عنه اختلفوا فيها اذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً او طاء نحو: {مِصر، عين القطر} فبعضهم رققها طرداً للقاعدة، وبعضهم فخمها نظراً لحرف الاستعلاء واختار ابن الجزري التفخيم في {مِصر} والترقيق في {عين القطر} نظراً لحالة الوصل فيهما.

وحكم اللامات عنده الترقيق إلا لام لفظ الجلالة إن ضُمَّ ما قبلها او فَتَحَ، نحو {من الله - رُسُل الله} للاجماع على تفخيمها حينئذٍ ووقف بالتاء وقفا اختبارياً اتباعاً لخط المصحف العثماني على هاء التانيث المرسومة بالتاء المجرورة، ووقعت في ثلاث عشرة كلمة:

- ١- {رحمت} في سبعة موارد هي:
- في البقرة و الاعراف وهود واول مريم وفي الروم و الزخرف معا .
- ٢- {نعمت} في احد عشر موضعاً : ثاني البقرة وفي آل عمران و المائة و ثاني ابراهيم و ثالثها و رابع النحل، و خامسها و سادسها و في لقمان و فاطر و الطور .
- ٣- {سنت} في خمسة : في الانفال و غافر و ثلاثة بفاطر .
- ٤- {لعنت} في موضعين : الاول بآل عمران و حرف النور .
- ٥- {امرات} في سبعة موارد:
- في آل عمران و احد و اثنان في يوسف و واحد في القصص و ثلاثة في التحريم .
- ٦- {بقيت الله} في هود .

- ٧- {قرت عين} في القصص.  
 ٨- {فطرت الله} في الروم.  
 ٩- {شجرت الزقوم} في الدخان.  
 ١٠- {جنت نعيم} في الواقعة.  
 ١١- {ابنت عمران} في التحريم.  
 ١٢- {معصيت} موضعي المجادلة.  
 ١٣- {كلمت ربك الحسنى} بالاعراف.

وكذلك حكم ما اختلف القراء في افراده وجمعه وهو اثنا عشر موضعاً:  
 {كلمت ربك} بالانعام وحرفي يونس وموضع بغافر، {غيبت} حرفي يوسف {آيت للسائلين}، {آيت من ربه} بالعنكبوت، {الغرفت} في سبأ، {على بينت} بفاطر، {من ثمرت} بفصلت، {جمالت} بالمرسلات، وكذا {ياأبت} بيوسف ومريم و القصص و الصافات، {مرضات} موضعي البقرة وفي النساء والتحريم، {هيهات} موضعي المؤمنون، {ولات حين} بص، {ذات بهجة} بالنمل، {اللات} في النجم ووقف بلاياء على {هاد - واق - وال - باق}.  
 ووقف على الهاء بالسكون بدون الف بعدها كالرسم في {أيه} بالنور والرحمن والزخرف واذا وصل فتح الهاء فيهن .  
 ووقف على النون من {ويكأن} وعلى الهاء من {ويكأنه} وهما في القصص، وعلى النون في {وكأين} حيث وقع، وعلى {أيا - وعلى ما} في {أيا ما تدعوا} بالاسراء وعلى ما وعلى اللام في {مال هؤلاء} بالنساء {مال هذا} بالكهف والفرقان، {فمال هؤلاء} في المعارج

وحاصل مذهبه في ياءات الاضافة المختلف فيهن بين القراء العشرة أنه أسكن كل ياء وقع بعدها همز قطع نحو {إني أعلم - مني إنك - إني أعينها { استثنى من ذلك ثلاث عشرة ياء ففتحهن وهن {يدي اليك - وأمي الهين { كلاهما بالمائدة {معي أبدا} في التوبة {معي أورشنا} في الملك، { أجري إلا} في تسعة مواضع : موضع بيونس وموضعين بهود وخمسة مواضع بالشعراء وموضع بسبأ .

وفتح كل ياء وقع بعدها لام تعريف نحو {ربي الذي { لانه استثنى من ذلك {عهدي الظالمين { في البقرة فسكنها ويلزم من تسكينها حذفها وصلا .  
وأسكن كل ياء وقع بعدها همز وصل نحو {لنفسى اذهب} .

وأما الياءات اللواتي لم يصحبهن همز أو لام تعريف ففتح منهن {وجهي { بآل عمران والانعام و{بيتي { بالبقرة والحج ونوح و{محيي} بالانعام و{معي بني اسرائيل} بالاعراف و{معي عدوا} بالتوبة و{معي صبرا} ثلاثة الكهف و{وذكر من معي { بالانبياء و{معي ربي - ومن معي { كلاهما بالشعراء و{معي رداء} بالقصص، { وماكان لي} بإبراهيم وص، ولي فيها { بطه، {مالي لاارى { في النمل، {ومالي لااعبد { ب- {يس {، { ولي نعجة { ب {ص}، { ولي دين { ب- {الكافرون}، وأسكن {وليؤمنو بي} بالبقرة}، {صراطي مستقيما - ومماتي لله { كلاهما ب- {الانعام}، { ورائي { ب- {مريم}، { أرضي واسعة { بالعنكبوت، {شركائي قالوا} بفصلت، { وان لم تؤمنوا لي { بالدخان .

وروى { ياعباد لاخوف { بالزخرف بحذف الياء في الحاليين قولاً واحداً .  
{ ومذهبه في الياءات الزوائد { حذفهن في الحاليين الا انه استثنى قوله تعالى

{فما آتني الله} في {النمل} فرواه بإثبات الياء مفتوحه وصلا واختلف اهل الاداء عنه في حذفها وقفاً .

وهنا تمت أصول رواية حفص عن عاصم، نقلاً عن كتاب الاضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ محمد علي الضباع .

**انتهى البحث في قواعد التجويد**



## ملحق خاص في بيان أصول القراءات

تُقسم الكلمات القرآنية المُختلف فيها في القراءات على قسمين: {مطردة ومنفردة}.

**الأحكام المطردة:** هي كلُّ حكم كلي جارٍ في كلِّ ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم كالمُدِّ والقصر والإظهار والإدغام والفتح والإمالة ونحو ذلك، ويُسمى هذا القسم أصولاً.

**الأحكام المنفردة:** هي ما يُذكر في السور من كيفية قراءة كلِّ كلمة قرآنية مُختلف فيها بين القراء مع عزو كلِّ قراءة إلى صاحبها، ويُسمى فرش الحروف وسماه بعضهم بالفروع مقابلة للأصول، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات هي:

**١- الإظهار:** الإبانة والإيضاح وهو عبارة عن النطق بالحرف من مخرجه و على صورته وصوته، وهو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب.

**٢- الإدغام:** وهو عبارة عن إدخال حرف ساكن بالذي يليه وجعلها حرفاً واحداً مشدداً، بحيث يصير الذي يراد إدغامه حرفاً على صورة الحرف الذي يُدغم فيه، ويُقسم الإدغام على قسمين: كبير وصغير.

**فالكبير:** هو ما كان فيه الحرفان متحركان، ثم يسكن الأول للإدغام في الذي يليه وما أكثره عند السوسي مثل: {قال لهم، إنه هو، الرحيم مالك}.

**و الصغير:** هو ما كان فيه الأول ساكناً، والثاني متحركاً، ويشمل المتماثل

والمقارب والمتجانس، وقد سبق شرح هذه الثلاثة في المبحث الخامس في هذا الكتاب مثل: {فاصفح عنهم، لاتزغ قلوبنا، اتخذتم، يلهث ذلك}.

**٣- الإقلاب:** معناه لغة التحويل، أي جعل الحرف حرفاً آخر يختلف عنه صفة ومخرجا مثل: {من بعد، أنبياء}.

**٤- الإخفاء:** ومعناه {الكتم والستر} وهو حالة بين الإدغام والإظهار أي إخفاء النون الساكنة والتنوين مع بقاء الغنة بلا تشديد وهذه الأصول الأربعة موضحة في أحكام النون الساكنة والتنوين في المبحث الخامس.

**٥- الصلة:** {الزيادة} وهي عبارة عن النطق بهاء الضمير المفرد الغائب، موصولة بحرف مدّ لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو وكسرها بياء لفظاً مثل: {له - به} وكذلك ميم الجمع عند بعض القراء فيوصل بواو لفظاً مثل {لهم - لهموا - بهم - بهموا}.

**٦- المدّ:** وهو كما معرف في المبحث الخامس.

**٧- القصر:** وهو {الحبس} أي إثبات حروف المدّ واللين من غير زيادة عليها، ومقدار المدّ فيه حركتان.

**٨- التوسط:** وهي حالة بين المدّ والقصر ومقدار مدّه أربع حركات.

**٩- الإشباع:** وهو بلوغ النهاية والكمال في مقدار المدّ، ومقدار مده ست حركات {ثلاث ألفات} والألف مقداره حركتان، والألف زمن مقداره {ثانية}.

**١٠- التحقيق:** وهو الإتيان بالشيء على حقيقته، وهو عبارة عن النطق بالهمزة كاملة في صفتها ومخرجها مثل {أأنت - إقرأ}.

**١١- التسهيل:** وهو عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ

مجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والفتحة، و المكسورة بينها وبين الياء المدية أو الكسرة، والهمزة المضمومة بينها وبين الواو المدية أو الضمة، وليحترز من جعل الهمزة هاءً، ويطلق على تسهيل الهمزة {بين بين} أو {التغيير} مثل {أعجمي}.

**١٢- النقل:** عبارة عن نقل حركة الهمزة الى الحرف الساكن قبلها مثل {والأرض - قد افلح}.

**١٣- الإبدال:** وهو عبارة عن جعل شيء مكان شيء آخر. وعرفا عبارة عن لفظ الألف مكان الهمزة عوضاً عنها وإبدالاً لها. وقد يُطلق على {الإقلاب - والعوض} الإبدال.

**١٤- الإسقاط:** ويُقال له الحذف والإزالة، أي إلغاء إحدى الهمزتين المتلاصقتين، بحيث لا تبقى له صورة مثل {استكبرت - أفترى}.

**١٥- التخفيف:** {ضدّ الثقيل} وهو ترك التشديد، أي فكّ الحرف المشدد، ليكون النطق به حرفاً واحداً، خفيف الوزن لا ضغط فيه، عارياً من علامة التشديد مثل {تذكرون مثقلة - تذكرون مخففة}.

**١٦- الفتح:** عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة غير مماله وتكون بين الألف القائمة والمقللة مثل {كان - جاء - ملائكة}.

**١٧- الإمالة:** وهو تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه، وتُسمى بالإمالة الكبرى، أو الإضجاع وعرفها بعضهم بأنها: عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر.

- ١٨- **التقليل**: وهو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة، ويُقال له {بين بين} أو الإمالة الصغرى.
- ١٩- **الترقيق**: نحافة و نحول، يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفمُ بصداه فهو ضدّ التفخيم و التعلّيز مثل: {خبير - بصير} للراء. واللام يرقق في كل القرآن عدا لام لفظ الجلالة فإنه يفخم .
- ٢٠- **التفخيم**: من الفخامة، وهي العظمة والكبر وهو عبارة عن تفخيم الحرف، فيمتلئ الفمُ بصداه مثل الراء في {أكبر - شهر رمضان} .
- ٢١- **التغليظ**: وهو ملازم للام والأصل فيها الترقيق ولا تغلظ إلا بسبب و تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها، ويُسمى تفخيمًا أيضًا، مثل لفظ الجلالة {الله أكبر}. ولورش {الصلاة - ظلم}.
- ٢٢- **الاختلاس والإخفاء**: وهما مترادفتان وإنما عبارة عن النطق بثلاثي الحركة وربما عبروا بالإخفاء عن الروم كما في {تَأْمَنَّا} في يوسف - نستعين'. في الفاتحة}.
- ٢٣- **التتميم**: وهو عبارة عن صلة ميم الجمع بواو، وهو خاص بها، و يُسمى التكميل، مثل {عليهمو-لديهمو}.
- ٢٤- **التشديد**: وهو عبارة عن النطق بالحرف مضعفاً ومدغماً إدغامًا متماثلاً، مثل {الرَّبِّ - الحقّ}.
- ٢٥- **التثقيط**: عكس التخفيف، وهو تشديد الحرف وثقله مثل: {تذكرون مخففة - تذكرون مشددة}.
- ٢٦- **الإرسال**: وهو عبارة عن تحريك ياء الإضافة بالفتح مثل {إني أعلم -



جاء في البينات}.

**٢٧- الوقف:** وهو الكف عن القول، وهو قطع الصوت على آخر المقطع المقروء زمنًا مع التنفس، ثم استئناف التلاوة، ويأتي الوقف على رؤوس الآيات، وأواسطها، ولا يأتي في وسط الكلمة.

**٢٨- السكت:** وهو قطع الصوت على الساكن زمنًا دون زمن الوقف و من غير تنفس، إذا كان متصلًا في كلمة أو منفصلًا في كلمتين. مثل {بل ران- من راق - قد أفلح - الأرض}.

**٢٩- القطع:** وهو عبارة عن قطع القراءة، والانتقال منها إلى عمل آخر غير القراءة.

**٣٠- الإسكان:** وهو تفرغ الحرف من الحركات الثلاث عند الوقف ويكون السكون هو الأصل ولا يكون الإبتداء إلا بالحركة، مثل {واقترب - فلا تنهر- فحدث}.

**٣١- الروم:** وهو إضعاف الصوت بالحركة، حتى يذهب معظم صوتها، فيُسمع لها صوتٌ خفيٌّ يسمعه القريب دون البعيد، والفرق بينه وبين الاختلاس، يكون في الوقف دون الوصل، أما الاختلاس فهو مختص بالوصل دون الوقف، وقال بعضهم أن الروم يقع في الوصل أيضًا، وفي الإدغام الكبير وفي وسط الكلمة، مثل {أولياء - من قبل - من بعد}.

**٣٢- الإشمام:** وهو الإشارة إلى الحركة من غير صوت، وأن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضممة، وهو خاص بحركة الضمة والفرق بينه وبين الروم هو أن الروم معه صوت ضعيف والإشمام لا صوت فيه، لأنه مما يرى

ولا يُسمع، و الروم يُسمع قليلاً و يُرى، و يقسم الإشمام الى ثلاثة أقسام و هي:  
 أ- خلط لفظ الصاد بالزاي : و هو مزج حرف بآخر، بحيث يتولد منها  
 حرف ليس بصاد و لا زاي أي صاد مشوبة بزاي، مثل {صراط}.  
 ب- خلط حركة بحركة: و حرفه متحرك غير ساكن و يعبر عنه بإمالة الضمة  
 إلى كسرة فهي ليست بضممة محضة و لا كسرة خالصة، ووجه الإشمام فيه التنبيه  
 على حركة فاء الفعل الأصلية، و هي الضمة و هي لغة أسد و قيس و عقيل مثل:  
 {قيل - سيئت}.

ج- ضمّ الشفتين من غير إسماع صوت بعد إسكان النون الأولى، و إدغامها  
 في الثانية إدغامًا تامًا في قوله تعالى: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ}.

**٣٣- ياءات الإضافة:** و هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم و تتصل بالاسم  
 و الفعل و الحرف نحو: {نَفْسِي}، {ذِكْرِي}، {فَطَرَنِي}، {لِيَحْزُنُنِي}، {إِنِّي}،  
 {لَدَيْ}، {عَلَيَّ}. و هي على قسمين:

**أولاً:** الياء التي يُدغم فيها ما قبلها، فالكثير الشائع لغةً و قراءةً فتحها {لَدَيْ} {عَلَيَّ} و جاء كسرهما في مفردات قليلة مثل {بِمُصْرِحِي} بكسر الياء.

**ثانياً:** الإسكان و الفتح لياء الإضافة، و الإسكان هو الأصل لأن الياء مبنية  
 و الأصل في البناء السكون، و الفتح أصل ثانٍ للتخفيف، و الياءات الواقعة  
 في القرآن {٨٧٦} ياء، تقسم على قسمين متفق عليها و عددها ٦٦٤ ياء منها  
 {٥٦٦} متفق على سكونهنّ و {٩٨} متفق على فتحهنّ اما بسكون بعد الياء  
 مثل {نعمتي التي - مسني السوء} أو ألف قبل الياء مثل {هداي - مثواي} أو  
 ياء بعدها مثل {يابني - ولوالدي} و {٢١٢} مختلف فيهنّ بين الإسكان و الفتح و

تفصيلهنّ في الشاطبية باب فرش الحروف .

**٣٤- ياءات الزوائد:** وهي الياء المتطرفة المحذوفة رسمًا للتخفيف لفظًا و  
اختلف القراء في إثباتها وحذفها لفظًا، وصلًا و وقفًا، أو وصلًا فقط، أو وقفًا  
فقط، فالذي اتفق القراء على حذفها فيه مثل {ياء الاسم المنادى المحذوفة لفظًا}  
استغناءً عنها بالكسرة كما في: {رَبِّ اغْفِرْ}، {يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا}، {يَا عِبَادِ الَّذِينَ}.  
و لم تثبت الياء رسمًا إلا في ثلاثة مواضع. موضعان باتفاق وهما: {يَا عِبَادِي  
الَّذِينَ آمَنُوا} <sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: {يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا} <sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: {يَا  
عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ} <sup>(٣)</sup>. عليه الخلاف بين الإثبات والحذف.

و اعلم أنّ الياءات الزوائد الواقعة في القرآن {١٢١} ياء، منها ما تكون  
في وسط الآية أصلية في {١٣} موضعًا في القرآن الكريم: {الدَّاعِ} {المُهْتَدِ}  
{البَادِ} {يَتَّقِ} وأشباهها، ومنها ما تكون في وسط الآية زائدة في ٢٢ موضعًا  
في القرآن الكريم: {دَعَانِ} {اتَّبَعِنِ} {خَافُونَ} {تُحْزُونَ} {تُؤْتُونَ} {تُعَلِّمَنِ} {إِنْ  
تُرِنِ} {تَتَّبَعِنِ} وأشباهها، ومنها ما تكون في رأس الآية أصلية في {٦} مواضع:  
{الْمُتَعَالِ} {التَّلَاقِ} {التَّنَادِ} {يَسْرِ} {بِالْوَادِ} ومنها ما تكون في رأس الآية زائدة  
و ذلك في {٧٥} موضعًا في القرآن الكريم وهي: {فَارْهَبُونَ} {فَاتَّقُونَ} {وَلَا  
تَكْفُرُونَ} {وَأَطِيعُونَ} {فَأَرْسَلُونَ} {سَيِّهْدِينَ} {فَاعْتَرِلُونِ} وغيرها، وهذه هي  
جملة ما اختلف القراء في إثباته وصلًا و وقفًا أو وصلًا فقط.

و اعلم أنّ الفرق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد هو:

(١) سورة العنكبوت: ٥٦.

(٢) سورة الزمر: ٥٣.

(٣) سورة الزخرف: ٦٨.

- ١- إن ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال، ولا تكون في الحروف، بخلاف ياءات الإضافة تكون متصلة بالأسماء والأفعال والحروف.
  - ٢- إن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة في المصاحف.
  - ٣- إن الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، و في ياءات الزوائد بين الحذف والإثبات.
  - ٤- إن الخلاف في ياءات الإضافة جارٍ في الوصل فقط، و في ياءات الزوائد جارٍ في الوصل والوقف.
  - ٥- إن ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتكون لامًا للكلمة بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.
- و هذه الأصول هي أحكام يجب على القارئ أن يتعلّمها عند الشروع بدراسة القراءات أحياناً أن يستفيد منها القارئ اختصرتها من كتاب الاضاعة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع.
- فهذا ما يسّر الله تعالى علينا جمعه ملخصاً، عسى أن يتقبله منا خالصاً لوجهه الكريم، فمن وجد فيه غلطاً في عبارة أو كلمة أو حكماً فمرجو منه التصحيح وتبنيها لذلك، وأعتذر عن عدم الاكثار في ضرب الامثلة في مبحث الاصول لأجل الإختصار والحمد لله أولاً وآخراً، و أفضل الصلاة و أتمّ التسليم على سيدنا و سندننا و شفيعنا محمد أشرف المرسلين و على آله الطيبين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

تمّ بحمدِ الله



## المصادر

- ١- الكافي لأحكام التجويد: جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد.
- ٢- كفاية المستفيد في فن التجويد: الشيخ محي الدين عبد القادر الخطيب، الطبعة الخامسة.
- ٣- الوافي في شرح الشاطبية، الشيخ عبد الفتاح القاضي، الطبعة الرابعة ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ، دار السلام للطباعة والنشر.
- ٤- الإضاءة في بيان أصول القراءة، الشيخ محمد علي الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢ م - ١٤٢٢ هـ.
- ٥- المهذب في القراءات العشر و توجيهها، محمد محمد محمد سالم محيسن، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٦ م.
- ٦- صور المخارج : د.أيمن رشدي سويد ود.عادل ابراهيم ابو شعر. دار الغوثاني للدراسات القرآنية.

المقرئ

علي عبود سلمان الطائي

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

ربيع الاول ١٤٣٤

٢٠١٢ / ٢ / ٥ ميلادية

## المؤلف في سطور:

الاستاذ الحاج علي عبود سلمان اليساري الطائي...

\* محل الولادة / ١٩٥٧م كربلاء.

\* استاذ في أحكام التلاوة والتجويد والقراءات العشر.

\* مجاز برواية حفص عن عاصم ومجاز بالقراءات العشر.

\* مسؤول مركز التعليم القرآني في دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة

منذ تأسيس الدار عام ٢٠٠٨م.

\* مشرف ومتولي مدرسة الامام علي عليه السلام القرآنية في الحر الصغير.

\* محكم في قواعد التجويد.

\* مشارك في تحكيم برنامج مسابقة هدى للمتقين لثلاث سنوات.

\* محكم في اكثر من ٦٠ مسابقة.

\* مسؤول مشروع الألف حافظ منذ ٢٠٠٨م.

\* مسؤول فروع دار القرآن الكريم في المحافظات.

\* الاشراف على تسجيل الختمات القرآنية في قناة كربلاء الفضائية وقناة

القرآن الكريم واذاعة القرآن الكريم واستديو دار القرآن الكريم في العتبة

الحسينية المقدسة.

\* التدريس في أكثر من أربعين دورة تخصصية في أحكام التلاوة.



## المختبرات

٨ ..... القرآن الكريم:

### المبحث الأول

١١ ..... التجويد

١١ ..... التجويد لغةً:

١١ ..... الغاية من التجويد:

١١ ..... فضل التجويد:

١١ ..... واضع علم التجويد:

١٢ ..... آداب تلاوة القرآن الكريم:

١٢ ..... صفة تلاوة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم:

١٣ ..... تحسين الصوت بالقرآن الكريم:

### المبحث الثاني

١٥ ..... كيفية قراءة الإستعاذة و البسملة

١٥ ..... ١- الاستعاذة:

١٦ ..... و للإستعاذة أربعة أوجه:

١٦ ..... ٢- قراءة البسملة:

- ١٧ ..... ولبسمة بين السورتين عند حفص أربعة أوجه: .....  
١٧ ..... مراتب تلاوة القرآن الكريم: .....

### المبحث الثالث

- ١٩ ..... مخارج الحروف .....  
١٩ ..... تعريفه: .....  
١٩ ..... أسنان الإنسان: .....  
٢٠ ..... مخارج الحروف ومواضعها: .....

### المبحث الرابع

- ٢٩ ..... صفات الحروف .....  
٢٩ ..... أولاً: الصفات المتضادة: .....  
٣١ ..... ثانياً: الصفات التي لا ضد لها وهي: .....

### المبحث الخامس

- ٣٧ ..... الصفات العرضية .....  
٣٧ ..... التفخيم والترقيق وحروفه: .....  
٣٧ ..... اللام الساكنة: .....  
٣٨ ..... أحكام اللام من حيث التفخيم والترقيق: .....  
٣٩ ..... أحكام الراء: .....  
٤١ ..... أحكام الإدغام وأنواعه: .....  
٤٢ ..... الإدغام الصغير: .....  
٤٣ ..... أحكام النون الساكنة والتنوين: - .....



٤٤	أحكامها:
٤٧	ملحوظات هامة:
٤٨	أحكام الميم الساكنة:
٤٩	أحكام الميم والنون المشددين:
٤٩	- المدّ في التجويد:
٥٠	أقسام المدّ:
٥٠	أحكام المدّ:
٥٠	أنواع المد:
٥١	أ - المدّ اللازم الكلمي:
٥٢	ب - المدّ اللازم الحرفي:
٥٤	ملحوظات على مدّ الصلة:
٥٥	أحكام همزة الوصل:

## المبحث السادس

٥٩	الحذف والإثبات
٥٩	أولاً: حذف الألف وثبوتها:
٦٠	الألفات السبعة:
٦١	ثانياً: حذف الواو وثبوتها:
٦١	ثالثاً: حذف الياء وثبوتها:
٦٢	السكتات اللطيفة:

## المبحث السابع

- الوقف والإبتداء ..... ٦٣
- ثانياً: الإبتداء: ..... ٦٥
- السجديات في القرآن الكريم: ..... ٦٦
- أصول قراءة ..... ٦٩
- عاصم برواية حفص ..... ٦٩

## ملحق خاص

- في بيان أصول القراءات ..... ٧٧
- المصادر ..... ٨٥
- المؤلف في سطور: ..... ٨٦